

Syrian Arab Republic

Ministry of Higher Education and Scientific

Research

Syrian Virtual University



الجامعة الافتراضية السورية  
SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY

الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الافتراضية السورية

اثر نتائج البيانات المالية على حجم التداول في سوق الاوراق المالية  
دراسة عن المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للاوراق  
المالية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير التأهيل والتخصص في إدارة الأعمال

إعداد الطالب : محمود علي كيمل

اشراف

الدكتور رغيد قصووعة

2022

## الإهداء

اهدي ثمرة هذه الرسالة الى

اهلي ... بابا وماما واخوتي ...

زوجتي .. السند والدعم ...

ابنائي .. علي ونايا .. أملي ومستقبلي ...

أصدقائي ...

كلمات الشكر لا توفيكم حقكم ...

لك مني خالص حبي وأمتناني

## شكر وامتنان

يطيب لي عرفاناً بالجميل أن أتقدم بكل الشكر والعرفان والامتنان إلى كل من وقف بجانبني خلال فترة إتمام هذا البحث وأخص بالشكر استاذي الكريم المشرف على هذا البحث الدكتور رغيد قصوة على كل الدعم والتوجيه والإرشاد حتى أنهيت هذا البحث ,, فهو لم يبخل عليّ بأي معلومة وبأي وقت احتجته وجدته يُحبيبي .. شكراً جزيلاً لك دكتور رغيد..

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكافة الدكاترة والاساتذة الذين لم يبخلو علي بمعلومه او علم لكي اصل الى هذه المرحلة المهمه ,,

وأقدم بوافر التقدير والامتنان للسادة أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين شرفوني بمناقشة هذا البحث وعلى دورهم الكبير في إثراء بحثي بملاحظاتهم وتوجيهاتهم الفعّالة

وأشمل بشكري وامتناني لصديقي واخي الغالي الاستاذ محمد صباغ على الدعم اللامتناهي وبالاخص الدعم المقدم لاتمام هذا البحث ...

كما اتوجه بالشكر الى صديقي الدكتور فادي بطمان للدعم والنصائح المثمرة في اتمام هذا البحث

كما أشكر عائلتي الثانية ... شركتي التي اضافت الكثير الي في هذا البحث .. الشركة العالمية الاولى للاستثمارات المالية ... متمثلة بكافة الاخوة والاصدقاء ..

شكراً جزيلاً لجميع زملاء الدراسة الرائعين الذين قضيت معهم أجمل أيام الدراسة والمشاريع المشتركة ..

شكراً لكم جميعاً

## **Abstract**

This study aims to study the impact of the results of financial statements on the trading volume of Islamic banks listed on the Damascus Stock Exchange.

Where the researcher aimed to provide an analytical description and the quantitative approach was used to reveal the characteristics of the studied phenomenon, and the appropriate statistical analyzes procedures in this field.

The study sample consisted of three Islamic banks listed on the Damascus Securities Exchange during the period 2016-2020, The banks that were studied are: Syria International Islamic Bank - Cham Bank- Al Barakah – Syria

The data was collected from reliable sources, website of Damascus Securities Exchange, the financial statements of the studied companies. The necessary financial analysis was conducted to extract the financial ratios for the study.

The impact of the independent variables (Return on assets - Return on equity - Price to Earn ratio) on the volume of trading in the market was studied, and the study was conducted on each company separately.

Then the study reached several results, the most important of which are:

There is no statistically significant effect between the independent variables and the volume of trading at the level of each individual company and at the level of the Islamic banking sector listed in the Damascus Securities Exchange in full.

And that the relationship is not significant and inverse between the independent variables and the volume of trading on the shares of Islamic banks listed on the Damascus Securities Exchange.

The researcher believes that these results are logical and conform to reality in light of the level of efficiency and trading conditions in the Damascus Stock Exchange. As the announcement of positive or negative financial data does not affect trading volumes, due to the tendency of investors to make a single investment decision (either buying or selling) and thus the condition of trading with the presence of a seller and a buyer is not fulfilled.

## ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر نتائج البيانات المالية على حجم تداول المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. حيث هدف الباحث إلى تقديم وصف تحليلي وتم استخدام المنهج الكمي للكشف عن خصائص الظاهرة المدروسة، وإجراءات التحليلات الإحصائية المناسبة في هذا المجال. وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة بنوك إسلامية مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة 2016-2020 وهي بنك سورية الدولي الإسلامي - بنك الشام - بنك البركة - سورية

تم تجميع البيانات من مصادر موثوقة، كموقع هيئة الأوراق والأسواق السورية وسوق دمشق للأوراق المالية،

تم دراسة علاقة كل من (العائد على الأصول - العائد على حقوق المساهمين - نسبة السعر الى الربح) و حجم التداول في السوق، وتمت الدراسة على كل شركة على حدى وعلى اجمالي القطاع المصرفي الاسلامي. ثم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

انه لا يوجد علاقة ارتباط بين (العائد على الأصول - العائد على حقوق المساهمين - نسبة السعر الى الربح) وحجم التداول على مستوى كل شركة على حدى وعلى مستوى قطاع المصارف الاسلامية المدرجة بشكل كامل.

وان التأثير هو سلبي وغير معنوي بين المتغيرات المستقلة وحجم التداول على أسهم المصارف الاسلامية.

بالإضافة إلى عدم وجود فرق جوهري بين حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات المالية على مستوى كل شركة على حدى وعلى مستوى قطاع المصارف الاسلامية المدرجة في سوق الأوراق المالية بشكل كامل.

في ضوء النتائج تم اقتراح عدة توصيات من بينها:

1- استمرار الجهود المبذولة من قبل هيئة الأوراق المالية وسوق دمشق وشركات الوساطة المالية بإقامة دورات تدريبية وتعريفية مما يؤدي الى انتشار ثقافة الاستثمار المالي والوعي الاستثماري بشكل اكبر وهذا ينعكس على احجام التداول.

2- تكثيف الجهود لإقامة برامج تدريبية في مجال التحليل المالي للمستثمرين وتطوير قدرات المحللين الماليين.

3- ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل إدارة سوق دمشق لحث الشركات العائلية للتحويل إلى شركات مساهمة الأمر الذي من شأنه زيادة عدد الاوراق المالية المدرجة في السوق .

رقم الصفحة	الموضوع	
2	الإهداء	
3	شكر وامتنان	
4	Abstract	
5	ملخص البحث عربي	
8	مقدمة	الفصل الأول القسم المنهجي
9	مشكلة الدراسة	
9	أهمية البحث	
10	أهداف البحث	
11	فرضيات الدراسة	
11	منهجية الدراسة	
12	مجتمع وعينة الدراسة ( دراسة حالة )	
13	مصادر جمع البيانات	
13	الدراسات السابقة	
16	تعريف سوق الأوراق المالية	
16	أهمية سوق الأوراق المالية	
17	لمحة موجزة عن سوق دمشق للأوراق المالية	
17	البيانات المالية	
18	النسب المالية	
22	المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث	
22	حجم التداول (المتغير التابع)	
23	العوامل المؤثرة على حجم التداول	
24	أهمية حجم التداول في تحديد أسعار الأسهم	
25	البيانات المالية (المتغير المستقل) وعلاقتها مع حجم التداول	
25	معدل العائد على الأصول وعلاقتها مع حجم التداول	
26	العائد على حقوق المساهمين وعلاقتها مع حجم التداول	
26	نسبة السعر الى الربح وعلاقتها مع حجم التداول	
27	علاقة حجم التداول بالبيانات المالية (دراسة اختيارية)	الفصل الثالث القسم العملي
27	الإطار العام للدراسة الاختيارية	
28	خطوات التحليل	
30	<b>المبحث الأول : اختبار الفرضية الرئيسية الأولى</b>	
31	دراسة عن بنك سورية الدولي الإسلامي	
38	دراسة عن بنك الشام الإسلامي	
45	دراسة عن بنك البركة - سورية	
52	دراسة عن المصارف موضوع الدراسة مجتمعة	
58	<b>المبحث الثاني : اختبار الفرضية الرئيسية الثانية</b>	
60	دراسة عن بنك سورية الدولي الإسلامي	
61	دراسة عن بنك الشام الإسلامي	
62	دراسة عن بنك البركة - سورية	
64	دراسة عن المصارف موضوع الدراسة مجتمعة	
66	النتائج	
68	التوصيات	
69	مراجع البحث	

رقم الصفحة	الإشكال
29	الشكل (01) مخطط توضيحي بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة
31	الشكل (02) جدول تحليل البيانات "بنك سورية الدولي الإسلامي" من عمل الباحث
31	الشكل (03) البيانات المالية لبنك سورية الدولي الإسلامي
32	الشكل (04) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك سورية الدولي الإسلامي
33	الشكل (05) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك سورية الدولي الإسلامي
34	الشكل (06) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك سورية الدولي الإسلامي
35	الشكل (07) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك سورية الدولي الإسلامي
36	الشكل (08) متغيرات العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك سورية الدولي الإسلامي
37	الشكل (09) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك سورية الدولي الإسلامي
38	الشكل (10) جدول تحليل البيانات "بنك الشام" من عمل الباحث
38	الشكل (11) البيانات المالية لبنك الشام
39	الشكل (12) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك الشام
40	الشكل (13) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك الشام
41	الشكل (14) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك الشام
42	الشكل (15) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك الشام
43	الشكل (16) متغيرات العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك الشام
44	الشكل (17) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك الشام
45	الشكل (18) جدول تحليل البيانات "بنك البركة – سورية" من عمل الباحث
45	الشكل (19) البيانات المالية لبنك البركة – سورية
46	الشكل (20) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك البركة – سورية
47	الشكل (21) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك البركة – سورية
48	الشكل (22) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك البركة – سورية
49	الشكل (23) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك البركة – سورية
50	الشكل (24) متغيرات العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك البركة – سورية
51	الشكل (25) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك البركة – سورية
52	الشكل (26) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة
53	الشكل (27) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة
54	الشكل (28) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة
55	الشكل (29) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة
56	الشكل (30) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة
57	الشكل (31) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة
60	الشكل (32) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات – بنك سورية الدولي الإسلامي
61	الشكل (33) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات – بنك الشام الإسلامي
63	الشكل (34) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات – بنك البركة – سورية الإسلامي
65	الشكل (35) أحجام التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة
65	الشكل (36) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

## الفصل الأول – القسم المنهجي

### المقدمة

تعتبر سوق الأوراق المالية مرآة تعكس واقع الأوضاع الاقتصادية في الدولة وحقيقة أوضاع الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية.

ويعد حجم التداول من المؤشرات المهمة بالنسبة لمستثمر العادي والمحلل الفني على حد سواء، فالدراسات المتعمقة بحجم التداول تتمتع بأهمية خاصة في الأسواق المالية، فالأسهم الأكثر تقلباً في أسعارها هي الأسهم الأكثر خطراً من حيث الاقتناء من وجهة نظر ذلك المستثمر، فاستمرارية التعامل والسيولة عاملان مهمان في توليد الرغبة في الاقتناء لكثير من المساهمين أفراداً ومؤسسات وبالتالي فإنه يمكن القول بأن حجم تداول أسهم شركة ما مؤشر جيد على مدى الرغبة العامة في اقتناء الأسهم.

## مشكلة الدراسة

نظراً لوجود عوامل عديدة تؤثر على سوق الأوراق المالية، سيقترن الباحث في هذا البحث على دراسة وتحليل أثر نتائج البيانات المالية على حجم التداول، وذلك بالتطبيق على سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك لاستحالة الإلمام بجميع العناصر من جهة، وكذلك لأن البيانات المالية هي العامل الأكثر أهمية في الدراسة بشكل خاص، وذلك لأن الاسواق المالية تتصف بالتقلبات الكبيرة التي تحدث بها، ما يجعلها على درجة عالية من الخطورة، فهي تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه سوق الأوراق المالية الدولية بصفة عامة والسوق السورية بصفة خاصة

وستحاول الدراسة الإجابة على السؤال الاساسي التالي:

ماهو أثر نتائج البيانات المالية للمصارف الاسلامية على حجم تداول اسهم المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة من عام 2016 الى عام 2020 ؟  
والذي يتفرع عنه الاسئلة الفرعية التالية :

- ماهو أثر نتائج العائد على الأصول في المصارف الاسلامية على حجم تداول اسهم المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة من عام 2016 الى عام 2020؟
- ماهو أثر نتائج العائد على حقوق المساهمين في المصارف الاسلامية على حجم تداول اسهم المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة من عام 2016 الى عام 2020 ؟
- ماهو أثر نتائج نسبة السعر الى الربح P/E في المصارف الإسلامية على حجم تداول اسهم المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة من عام 2016 الى عام 2020 ؟

## أهمية البحث :

تمثل عملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية والاستثمارية، و نجاح أو فشل المشروع الاستثماري مرتبط بمدى رشادة القرارات التي يتم اتخاذها من طرف المسؤولين، و تعتمد عملية اتخاذ القرارات بالدرجة الأولى على مدى توفر المعلومات المناسبة و في الوقت المناسب ، وإن المعلومات المحاسبية لا تكون مناسبة , إلا إذا قدمت في الوقت المناسب. لذا يجب أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة لمتخذي القرارات متاحة لهم في الوقت المناسب قبل أن تفقد قدرتها في التأثير في قراراتهم. فمن البديهي أنه إذا لم تتوافر المعلومات عند الحاجة إليها , فلن يكون لها تأثير في القرار , وكما هو معروف فإن

المعلومات تفقد قيمتها سريعاً في عالم التجارة والمال؛ فأسعار السوق مثلاً يتم التنبؤ بها على أساس تقديرات المستقبل. كما أن البيانات عن الماضي تساعد في إجراء التنبؤات المستقبلية . ولكن مع مرور الوقت , وعندما يصبح المستقبل هو الحاضر , تصبح معلومات الماضي وبشكل متزايد غير مفيدة لاتخاذ القرارات<sup>1</sup>. (حميدات, 2013, س 11)

تتبع أهمية الدراسة من خلال :

- **الأهمية النظرية :** على اعتبار ان سوق دمشق للأوراق المالية هو سوق ناشئ وان عدد الدراسات والابحاث هو محدود فان هذه الدراسة تزيد من عدد الدراسات التي تبحث مشاكل السوق , بالإضافة الى ان حجم التداول هو من المؤشرات المهمة والتي تساعد في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.
- **الأهمية العملية :** دورها في مساعدة المهتمين والمتعاملين في سوق دمشق للأوراق المالية في اتخاذ قراراتهم المناسبة، لمعرفة فيما إذا كانت التقلبات في نتائج البيانات المالية من العوامل المؤثرة على حجم التداول، كي يجري أخذها بعين الاعتبار، وتجنب المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها المستثمر أثناء اتخاذه لقراره الاستثماري والتي يلجأ إليها المستثمرون كمقياس وصفي يعبر عن حالة السوق.

## أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التركيز على ما يلي:

1. توضيح ما إذا كان هناك أثر معنوي للبيانات المالية على حجم التداول في سوق دمشق للأوراق المالية.
2. بيان أثر التغيرات في نتائج البيانات المالية على التغيرات في حجم التداول في سوق دمشق للأوراق المالية.
3. اختيار المقياس الأمثل الذي يعبر عن أثر حجم التداول في سوق دمشق للأوراق المالية.
4. مقارنة أثر البيانات على حجم التداول قبل وبعد اصدار البيانات المالية.
5. دراسة التقلبات في نتائج البيانات المالية للشركات في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال استخدام نموذج (T Test) – ومعامل بيرسون من أجل الحصول على دور تقلبات البيانات المالية في التأثير على حجم التداول.

1 حميدات, جمعة, (٢٠١٣) "منهاج محاسب عربي قانوني معتمد ACPA", الورقة الثانية، عمان، الاردن، ص: ١١

## فرضيات الدراسة

تهدف الدراسة إلى اختبار فرضيتين رئيسيتين ويتفرع عن الفرضية الرئيسية الأولى ثلاث فرضيات فرعية:

### - الفرضية الرئيسية الأولى :

لا يوجد علاقة بين نتائج البيانات المالية المتضمنة في القوائم المالية و حجم التداول ، ويمكن التحقق من هذا الفرض من خلال الدراسة التحليلية.  
تم تجزئة الفرضية إلى ثلاث فروض فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد علاقة بين العائد على الأصول و حجم التداول.  
الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد علاقة بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول.  
الفرضية الفرعية الثالثة لا يوجد أثر علاقة بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول.

### - الفرضية الرئيسية الثانية :

لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات المالية.

## منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Methodology) لأنه المنهج المستخدم في الدراسات المماثلة، ويتلاءم إحصائياً مع هذا النوع من الدراسات اما الدراسة التحليلية فقد تم اخذ البيانات من سوق دمشق للأوراق المالية وتم تحليلها باستخدام برنامج الاكسل و برنامج SPSS .

## مجتمع وعينة الدراسة ( دراسة حالة )

اقتصرت العينة المدروسة على كافة المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والتي تشمل كافة المصارف الاسلامية العاملة في السوق المصرفي السوري وعددها 3 شركات وهي:

1- بنك سورية الدولي الاسلامي.

2- بنك الشام الاسلامي.

3- بنك البركة الإسلامي.

ومن الجدير بالذكر أن الدراسة اقتصرت على التقارير المالية النهائية المدققة للشركات المدروسة بعد تحقق شرط توافر البيانات وقد اخذت بيانات سنوية عن التقارير المالية في الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2020 .

الرقم	اسم الشركة	القطاع
1	البنك العربي- سورية	بنوك
2	بنك الائتمان الأهلي اي تي بي	بنوك
3	بنك بيمو السعودي الفرنسي	بنوك
4	بنك سورية والمهجر	بنوك
5	المصرف الدولي للتجارة والتمويل	بنوك
6	بنك سورية الدولي الإسلامي	بنوك
7	بنك بيبيلوس- سورية	بنوك
8	بنك قطر الوطني- سورية	بنوك
9	بنك الأردن - سورية	بنوك
10	بنك سورية والخليج	بنوك
11	بنك الشرق	بنوك
12	فرنسينك - سورية	بنوك
13	بنك الشام	بنوك
14	بنك البركة - سورية	بنوك
15	الشركة المتحدة للتأمين	تأمين
16	السورية الدولية للتأمين - أروب	تأمين
17	الشركة السورية الوطنية للتأمين	تأمين
18	شركة العقيلة للتأمين التكافلي	تأمين
19	الاتحاد التعاوني للتأمين	تأمين
20	الشركة السورية الكويتية للتأمين	تأمين
21	الشركة الأهلية للنقل	خدمات
22	المجموعة المتحدة للنشر والإعلان والتسويق	خدمات
23	الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء	زراعي
24	الشركة الأهلية لصناعة الزيوت النباتية	صناعي
25	شركة اسمنت البادية	صناعي
26	شركة سيرينتل موبايل تيليكوم	اتصالات
27	شركة MTN سوريا	اتصالات

## مصادر جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإجراء التحليل على المصادر الأولية والثانوية، حيث يغطي كل مصدر جزء من المعلومات والبيانات، فقد تمثلت المصادر الأولية بالتقارير المالية وبيانات التداول اليومي والتقارير السنوية للقطاع المصرفي، التي تنشرها الشركات وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية وسوق دمشق للأوراق المالية، أما مصادر المعلومات الثانوية، فقد تم الحصول عليها من خلال تغذية الفصول السابقة بما يخدم عملية التطبيق ويوفر المعلومات عن مكونات الدراسة.

## الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت أثر نشر نتائج القوائم المالية وما تحتويه من معلومات على التداول بشكل عام في سوق الأوراق المالية في محاولة للكشف عن طبيعة العلاقة وقوة تأثيرها من جهة، وإلى الوصول إلى نتائج تساعد المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية من جهة ثانية. ومن هذه الدراسات

1. دراسة Salehi<sup>2</sup> 2015 وهي بعنوان تأثير المؤشرات المالية على حجم تداول الشركات المدرجة في بورصة طهران.

هدفت الدراسة تقييم فاعلية المؤشرات المالية على حجم تداول 67 شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة 2010/3/21 إلى 20/3/2014. باستخدام الانحدار الهرمي المتعدد لفحص كل فرضية، والعلاقة ب بين النسبة والتداول، تشير النتائج إلى أن مؤشرات السيولة والأداء مرتبطة بحجم التداول. كما تشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من رأس مال الشركة التي لها أكبر تأثير على حجم التداول.

---

<sup>2</sup> Salehi, Mahdi, (2015) *The Effect of Financial Indicators on Trading Volume of the Listed Companies on the Tehran Stock Exchange* Department of Accounting, Ferdowsi University of Mashhad, Mashhad, Iran

2. دراسة سكيك<sup>3</sup> 2010 بعنوان أثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المعلومات التي يتم الإعلان عنها في التقارير المالية المرحلية على كلاً من سعر السهم وحجم التداول، بالإضافة إلى تحديد درجة أهمية المعلومات المحاسبية المرحلية بالنسبة للمستثمرين وبيان أهمية كل بند من البنود التي يتوقع نشرها في التقارير المرحلية، وقد تمت الدراسة على 28 شركة من الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، وخلصت الدراسة إلى وجود تغير في سعر السهم عند نشر القوائم المالية المرحلية مع بقاء حجم التداول ثابتاً.

3. دراسة مطر<sup>4</sup> 2010 بعنوان اختبار كفاءة بورصة عمان عند المستوى شبه القوي باستخدام المعلومة المتعلقة بنشر القوائم المالية.

هدفت الدراسة إلى اختبار كفاءة بورصة عمان عند المستوى شبه القوي، وذلك من خلال معرفة أثر الإعلان عن القوائم المالية في تحقيق عوائد غير عادية، وقد استخدم الباحث بيانات التداول اليومية لمدة 25 يوماً قبل وبعد الإعلان، وتمت الدراسة على 62 شركة من الشركات المدرجة في بورصة عمان، وتوصل الباحث إلى ان القوائم المالية لا تساعد المستثمرين في تحقيق عوائد غير عادية مع عدم نفيه لإمكانية تحقيقها في بعض الأحيان، كما أظهرت الدراسة إلى ان العوائد غير العادية في يوم نشر القوائم المالية للشركات الأردنية لا تختلف معنوياً عن الصفر إذا ما تم اخذ القيم الفعلية، أما في حالة القيم المطلقة فإن العوائد غير العادية في يوم نشر القوائم المالية تختلف عن الصفر، وقد أظهرت الدراسة أن سرعة تجاوب الأسعار مع المعلومة الجديدة تتصف بالبطء وذلك نظراً لظهور عوائد غير عادية في الأيام التي تلي نشر القوائم المالية.

<sup>3</sup>سكيك، هاني عمر، (2010) "أثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

<sup>4</sup>مطر، خليل، اختبار، (2010) "كفاءة بورصة عمان عند المستوى شبه القوي باستخدام المعلومة المتعلقة بنشر القوائم المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، عمان.

4. دراسة عبد العال<sup>5</sup> 2006 بعنوان أثر استخدام معلومات التقارير المالية المرحلية على العوائد وحجم التداول غير العاديين للأسهم.

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر المعلومة المتعلقة بنشر القوائم المالية المرحلية على كلاً من سعر السهم وحجم تداولاته، وقد تم تطبيق الدراسة على أسهم الشركات المدرجة في بورصة عمان، وأظهرت الدراسة ارتفاع معدل التداول للأسهم المدرجة حول تاريخ نشر القوائم المالية المرحلية، كما بينت وجود محتوى معلوماتي للقوائم المالية المرحلية، وأن المستثمرين يعتمدون عليها في المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة، كما بينت الدراسة إمكانية تحقيق عوائد غير عادية بالاعتماد على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية المرحلية.

6. دراسة AL-Rashed<sup>6</sup> 2002 بعنوان (The Value Of Accounting Disclosure) هدفت الدراسة إلى قياس أهمية عناصر الإفصاح المحاسبي للمستثمرين بشكل خاص ولمستخدمي البيانات المالية بشكل عام، حيث أظهرت الدراسة ان الإفصاح المحاسبي أهمية كبيرة وتأثير مباشر على قرارات المستثمرين، كما بينت ان المستثمرين يستخدمون المعلومات المحاسبية المنشورة في اتخاذ وتقييم قراراتهم الاستثمارية.

7. دراسة الراشد<sup>7</sup> 1999 وهي بعنوان أهمية المعلومات المحاسبية ومدى كفايتها لخدمة قرارات الاستثمار في الأوراق المالية هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى كفاية المعلومات المحاسبية المنشورة في سوق الكويت للأوراق المالية ومدى تأثيرها على المستثمرين، وقد خلصت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية التي تنشرها الشركات الكويتية لا تلبى حاجة السوق الكويتية، حيث أن المستثمرين المهتمين بتحقيق عوائد غير عادية لا يعتقدون بكفاية هذه المعلومات وبالتالي فهم لا يعتمدون عليها في تحقيق عوائد غير عادية.

<sup>5</sup> عبد العال، رامي، (2006) "أثر استخدام معلومات التقارير المالية المرحلية على العوائد وحجم التداول غير العاديين للأسهم"، رسالة ماجستير، عمان، جامعة آل بيت.

<sup>6</sup> Al-Rashed, Wael, (2002) "The value of accounting disclosure: Investors' perception., Journal of Accounting & Administrative Sciences", Vol 18, No 2.

<sup>7</sup> الراشد، وائل ابراهيم، (1999) "أهمية المعلومات المحاسبية ومدى كفايتها لخدمة قرارات الاستثمار في الأوراق المالية"، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الثالث، العدد الأول.

## الفصل الثاني القسم النظري

### تعريف سوق الأوراق المالية<sup>8</sup>

السوق المالية، مثل أي سوق، هي مكان للتبادل بين البائعين و المشترين. زيادة على ذلك و كما هو الحال في أي سوق، تحدد أئمنة البيع و الشراء حسب مستوى العرض و الطلب. و يتعلق هذا التبادل بمنتجات أو بأدوات مالية.

البائعون أو الوحدات الاقتصادية التي تكون في حاجة إلى سيولة، و المعروفة بوحدات اقتصادية في حاجة إلى تمويل، هم في الغالب مقاولات أو دولة تبحث عن السيولة من أجل تمويل مشاريعها التنموية. أما المشترين أو الوحدات الاقتصادية التي لديها فائض في السيولة، و المعروفة بوحدات اقتصادية لها قدرة على التمويل، هم على العموم مدخرون أو مستثمرون لهم رغبة في الاستثمار في مشاريع المقاولات أو مشاريع الدولة، إما بقرض المال أو بأن يصبحوا شركاء.

### أهمية سوق الأوراق المالية<sup>9</sup>

تكمن أهمية سوق الأوراق المالية من خلال عدداً من المهام التي تؤديها للمستثمرين سواء كانوا شركات أعمال أم أفراد وكذلك المهام الخاصة بالاقتصاد الوطني.

1. التعامل في الأوراق المالية من خلال شراء وبيع الأسهم او السندات للأفراد أو للشركات الخاصة أو للحكومة، كما أنها تضمن سلامة العمليات التي تعقد بها عن طريق التحقق من السعر الحقيقي للأوراق والتأكيد على تنفيذها.
2. استثمار رؤوس الأموال في سوق الأوراق المالية، حيث يمتاز بمرونة التعامل وسهولة الشراء والبيع وإمكانية استثمار أي مبلغ ولأي مدة طالت أو قصرت، وكذلك عدم الحاجة إلى وجود خبرة خاصة لدى الشخص المستثمر في أسهم أي شركة ويستفيد من نجاحها، كما يستفيد من ارتفاع أسعار الأسهم نتيجة تقدم أعمال الشركة.
3. إيجاد الأطر التنظيمية او التشريعية القادرة على التكيف مع المتغيرات لخلق حالة طمأنينة للمستثمرين، ويوفر الحماية اللازمة لحقوقهم ولجميع المتعاملين والذي يؤدي إلى خلق جو الثقة في السوق المالي، وقد أوضح إلتون أن سوق الأوراق المالية ليست محض رغبة عابرة ولا هي نتيجة صدور قرار من السلطات المختصة، بقدر ما هي حاجة أساسية وهامة، وقد نشأت نتيجة توافر مقومات رئيسية وأساسية مثل الحد الأدنى من الاستقرار السياسي والنقدي وكذلك الأمني،

<sup>8</sup> موقع الهيئة المغربية لسوق الرساميل: <https://www.ammc.ma>

<sup>9</sup> Bodie Z, Kane, (1995) "et Marcus AS essentials of investments", times minor higher education group, inc Chicago USA, 1995, p54

وهو ضروري لتشجيع المستثمرين واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية لسوق الأوراق المالية وتدفقها إلى الأسواق المالية في الدولة.

4. وضوح وشفافية الخطة الاقتصادية للدولة وتحديد دور رؤوس الأموال فيها.
5. خلق المشاريع التي تستوعب رأس المال في السوق وذات جدوى اقتصادية.
6. إيجاد البيئة المالية المصرفية المتكاملة والتي تسمح بخزن المدخرات وتوليد القروض للمستثمرين، ويمكن ذلك عن طريق توفير المؤسسات المالية والمصرفية.
7. إيجاد الشبكة الفعالة من المستثمرين والمتعاملين وكذلك الوسطاء في السوق.
8. الشفافية في الشركات المصدرة للأوراق المالية.

### لمحة موجزة عن سوق دمشق للأوراق المالية<sup>10</sup>

يعتبر سوق دمشق للأوراق المالية سوقاً حديث العهد حيث افتتح في 10-03-2009 وكانت الغاية استقطاب الاستثمارات والمدخرات الوطنية والأجنبية من الداخل والخارج وتوفير التمويل اللازم للشركات الاستثمارية، وتشجيع الشركات العائلية على التحول الى شركات مساهمة، وذلك لزيادة الإمكانات المالية، وبالتالي الإنتاجية للشركات، ولتوفير الشفافية في قوائمها المالية وفي إفصاحها عن أدائها المالي، بالإضافة الى جذب المدخرات العائلية وحمايتها من ظاهرة جامعي الأموال. ولكن الواقع يقول بأن سوق دمشق للأوراق المالية يتصف بصغر الحجم وضعف حجم التداول، وقلة عدد المساهمين، وقلة الخيارات الاستثمارية، وعدم تنوعها حيث يحتوي السوق على 27 شركة مساهمة حالياً في 2022 منها 19 شركة مساهمة ذات طابع مالي مما يجعل السوق أكثر حساسية للأزمات المالية، كما يتصف بتدني الطلب على الأوراق المالية، بسبب ضعف الثقافة الاستثمارية، وانخفاض معدلات الدخل النقدي الحقيقي المتاحة، وهروب رؤوس الأموال في الفترة الأخيرة.

### البيانات المالية :

إن كلمة بيان أو كشف أو قائمة هي عبارة عن إعلان عن شيء يعتقد أنه صحيح وحقيقي والقوائم المالية بهذا المعنى هي إعلان عن ما يعتقد أنه حقيقي، ويتم إيصاله للمهتمين به معبرا عنه بلغة النقود، لذلك فإن المحاسبين عند إعدادهم للقوائم المالية فهم يصفون بلغة مالية وضعية أو موقف المشروع والذين يعتقدون أنه يمثل بعدالة النشاطات المالية التي تمت خلال الفترة، والفترة قد تحدد كما هو شائع

<sup>10</sup> من تجميع وتأليف الباحث من الاطلاع على موقع سوق دمشق للأوراق المالية والتقارير الدورية

بسنة مالية كاملة، وقد تغطي هذه القوائم فترات أقل كنصف سنة أو ربع سنة وهكذا؛ إن المنتج النهائي لأي نظام محاسبي هو القوائم المالية وهي عبارة عن تقارير تقدم إلى المهتمين بأمر المشروع سواء كانوا داخل أو خارج المشروع، لذلك تعتبر القوائم المالية النتيجة النهائية لنظام المحاسبة المالية وتعكس خلاصة المراحل المحاسبية السابقة من تسجيل و تبويب و تلخيص.

وتعتبر التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المادة الأساسية للتحليل المالي، وهي مصدر مهم من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المحلل المالي ويعتمد عليها متخذو القرارات والمستفيدون وهي الإطار العام الأوسع الذي يضم القوائم المالية والمعلومات غير المالية التي لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم، كما تحتوي هذه التقارير على تقارير مجلس الإدارة والمدقق الخارجي للحسابات، بالإضافة إلى الإيضاحات والتفصيلات المكملة للقوائم المالية<sup>11</sup> وتتكون البيانات المالية من التقارير التالية : قائمة المركز المالي – قائمة الدخل – قائمة التدفقات النقدية – قائمة حقوق المساهمين .

## النسب المالية

يعد التحليل المالي بأسلوب النسب المالية من أكثر الأساليب انتشاراً وشيوعاً فالنسب المالية من أقدم أدوات التحليل المالي ويعود تاريخ استخدامها الى القرن التاسع عشر فهي تساعد في الحصول على مؤشرات تمكن من الحكم على وضع المنشأة فهي تدرس العلاقات بين قيم العناصر الظاهرة في القوائم المالية

ويمكننا تعريف النسبة المالية بأنها:

علاقة بين متغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام تعبر عن العلاقة بين عنصر أو عدة عناصر وعنصر آخر أو عدة عناصر أخرى من القوائم المالية للمنشأة.

ان عملية إيجاد النسب المالية قد تبدو سهلة فنحن نستطيع وضع عدد كبير من النسب المالية ولكن المهم هو وضع النسب ذات الدلالة التي تكون قابلة للتفسير والتعليل فتقدم معلومات تساعد على تقويم وضع المنشأة واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة.

<sup>11</sup> Bernard Raffournier ,Axel Haller, Peter Walton, (1997) , "Comptabilité internationale ,Librairie Vuibert,Paris",p41

## أنواع النسب المالية

هناك أنواع متعددة من النسب المالية لها عدة أسماء حسب مصادر المعلومات او حسب طبيعة البيانات التي تعتمد عليها ويمكن تصنيفها كما يلي

1. على أساس تركيبية النسبة

النسب البسيطة: تدرس العلاقة بين عنصرين من عناصر القوائم المالية.

النسب المركبة: تدرس العلاقة بين أكثر من نسبة من النسب المالية البسيطة وتظهر أهمية هذه

النسب في اظهار العلاقة الشمولية بين عناصر القوائم المالية.

2. على أساس مصادر المعلومات

النسب المالية لقائمة المركز المالي.

النسب المالية لقائمة التدفقات النقدية.

النسب المالية لقائمة الدخل.

النسب المالية المختلطة وتتضمن نسبا مالية تجمع عناصر من قوائم مالية مختلفة.

3. على أساس طبيعة البيانات

نسب مالية فعلية: وهي نسب مأخوذة من واقع القوائم المالية للفترة الحالية أو لفترات سابقة.

نسب مالية معيارية: وهي نسب معدة مسبقا تستخدم كأساس تقارن به النسب الفعلية والنسب

المعيارية

بالإضافة لذلك يمكن تقسيم النسب المالية من حيث مجالات تقييم أداء الشركة، وهي النسب المستخدمة في

اغلب كتب الإدارة المالية حيث تقسم كما يلي:

نسب السيولة - نسب الربحية - نسب الرفع المالي - نسب النشاط المالي - نسب الانتاج

## نسب الربحية

تعني دراسة الربحية قياس قدرة المنشأة الكسبية وهي تبين درجة كفاءة انجاز العمليات التي قامت بها

المنشأة خلال فترة زمنية معينة، ويلقى مؤشر الربحية اهتماما كبيرا وخاصة من قبل المالكين

والمستثمرين الجدد كون الربحية من اهداف أي نشاط استثماري واقتصادي، ويمكن دراسة الربحية من

خلال التركيز على نوعين من نسب الربحية هما:

أ. ربحية المبيعات

وتسمى أيضا القوة الايرادية للمنشأة وتهدف الى معرفة قدرة المنشأة على توليد الأرباح من خلال

المبيعات وتدرس ربحية المبيعات من خلال ما يلي

### 1. هامش مجمل الربح

وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{هامش مجمل الربح} = \frac{\text{مجمّل الربح}}{\text{صافي المبيعات}} * 100$$

حيث ان مجمل الربح = صافي المبيعات - تكلفة البضاعة المباعة  
وتبين هذه النسبة مقدرة الوحدة الواحدة من المبيعات على خلق وتوليد مجمل الأرباح، وتعتبر هذه النسبة ذات دلالة عالية لتقويم الأداء لأنها تعبر عن نتيجة النشاط التشغيلي الأساسي للمنشأة وكلما ارتفعت هذه النسبة اعتبر ذلك مؤشراً إيجابياً للمنشأة

وعند النظر الى المبيعات وتكلفة المبيعات نجد ان هامش الربح الإجمالي يتأثر بالعوامل التالية

التغيرات في سعر المبيعات

التغيرات في تكلفة الانتاج

التغيرات في حجم المبيعات

### 2. هامش ربح النشاط

ويحسب كما يلي:

$$\text{هامش ربح النشاط صافي} = \frac{\text{صافي ربح التشغيل قبل الفوائد والضرائب}}{\text{صافي المبيعات}} * 100$$

وتبين هذه النسبة مقدرة الوحدة الواحدة من المبيعات على توليد الأرباح قبل حسم الفوائد والضرائب

### 3. هامش صافي الربح

وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\text{نسبة ربحية المبيعات (هامش صافي الربح)} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضرائب}}{\text{صافي المبيعات}} * 100$$

وتبين هذه النسبة العلاقة بين صافي الربح الذي يظهر في قائمة الدخل بعد اخذ النفقات والإيرادات غير التشغيلية وبعد طرح الضرائب والفوائد مع صافي المبيعات

ب. ربحية الأموال المستثمرة:

وتقيس قدرة الإدارة في المنشأة على خلق الأرباح من الأموال المستثمرة. ومن اهم هذه النسب معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الاستثمار.

1. معدل العائد على الأصول

وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\left| \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{مجموع صافي الاصول}} = \text{معدل العائد على الأصول} * 100 \right.$$

وكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مؤشراً إيجابياً.

ان صافي الدخل يتولد خلال فترة مالية لذلك فانه من غير المناسب استخدام اجمالي الأصول في بداية الفترة المالية او في نهاية الفترة المالية، لذلك يتم حساب العائد على الأصول باستخدام متوسط صافي الأصول الذي يقاس كما يلي:

$$\frac{\text{مجموع صافي الاصول في بداية الفترة} + \text{مجموع صافي الاصول في نهاية الفترة المالية}}{2} = \text{متوسط صافي الأصول}$$

2. معدل العائد على حقوق الملكية

وتحسب هذه النسبة كما يلي:

$$\left| \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{متوسط حقوق الملكية}} = \text{معدل العائد على حقوق الملكية} * 100 \right.$$

وكلما ازادت هذه النسبة دل ذلك على زيادة ربحية المنشأة وبالتالي كان ذلك إيجابياً، وتشير هذه النسبة الى ربح المنشأة مقارنة بالمصادر التي قدمها المساهمون والملاك على العكس من معدل العائد على الأصول الذي يقيس اداء المنشأة من خلال استخدام موجوداتها لتوليد الارباح.

## المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث

### حجم التداول (المتغير التابع)

يمكن تعريف حجم التداول<sup>12</sup> بأنه عدد الأسهم التي تم إجراء الصفقات عليها خلال وقت محدد حيث قد يكون هذا الوقت دقائق، ساعات، أيام، أسابيع، أشهر، أو حتى سنوات، أو أي وحدة زمن، وبمعنى آخر هو عدد الأسهم التي تم بيعها (التي تم تداولها) خلال عدد من الدقائق أو خلال ساعة مثلا وبما أن عدد الأسهم المباعة هي أيضا عدد الأسهم المشتراة من طرف آخر وبالتالي فإن الحجم يظهر عدد الأسهم المنفذة من إجمالي العروض والطلبات وبالنتيجة هو عدد الأسهم التي تم تداولها في السوق لفترة زمنية معينة.

ويهتم كل مستثمر في سوق الأوراق المالية بمعرفة المعلومات الخاصة التي بحوزة بقية المستثمرين، وذلك بهدف تحقيق الأرباح، وهناك طرق عديدة لمعرفة المعلومات التي يمتلكها أطراف السوق وسنعتبر حجم التداول له أهمية كبيرة في إمكانية التنبؤ بحركة اتجاه أسعار السهم، وبالتالي تمكين المستثمر من تعظيم ثروته، ويمكن التعبير عنه بعدد العقود المتداولة خلال فترة زمنية معينة.

وقد جرى استخدام مقاييس<sup>13</sup> عديدة في الدراسات التي جرت على حجم التداول، يمكن إجمالها في المقاييس التالية:

1. عدد الأسهم المتداولة حيث يعرف حجم التداول في ظل هذا المقياس بالعدد الكلي من الأسهم المتداولة في سوق معينة خلال فترة زمنية محددة، ويعد مقياس عدد الأسهم المتداولة لشركة محددة خلال فترة زمنية معينة المقياس الأكثر شيوعاً في الدراسات التي تناولت علاقة الحجم بأسعار الأسهم.
2. معدل دوران السهم وهو عدد الأسهم المتداولة مقسومة على العدد الكلي للأسهم، ويعد مقياس حجم تداول السهم لشركة محددة وهو عبارة عن عدد الأسهم المتداولة لشركة معينة خلال فترة زمنية محددة على العدد الكلي لأسهم ذات الشركة، هو مقياس ركز على دراسة تأثير المعلومات على حجم التداول.

<sup>12</sup> هاني، محمد. (2015) "أثر استخدام الشركات المساهمة العامة لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة على حجم تداول أسهما في بورصة فلسطين". مذكرة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، ص ٥٥

<sup>13</sup> الخوري، مسعود. (2006) "أثر توقيت الإفصاح عن القوائم المالية على أسعار الأسهم وحجم التداول"، المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، ص ١٦٣- ١٨٦

3. قيمة الأسهم المتداولة وهو العدد الكلي للأسهم المتداولة لشركة ما في سوق معينة وخلال فترة زمنية محددة مضروباً بسعر السهم الواحد.
4. عدد الصفقات أو المتاجرات التي تمت على الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية.
5. عدد أيام التداول الإجمالية خلال السنة.

## العوامل المؤثرة على حجم التداول<sup>14</sup>

نذكر هذه العوامل بإيجاز سواء كانت تلك العوامل مرتبطة بالاقتصاد الكمي أم الاقتصاد الجزئي.

◊ فيما يخص العوامل الاقتصادية الكمية المؤثرة.

فهي: الإنتاج الصناعي، التضخم، معدل الفائدة، أسعار الصرف، الطلب على النقود، الناتج القومي، الناتج المحلي، مؤشر أسعار المستهلك، الدين العام، مستوى النشاط الاقتصادي، سعر النفط الخام، دخل النفط في البلدان النفطية، تغير مؤشر السوق، تحرير السوق، تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى السياسات المالية المتبعة من قبل الدول كمعدلات الضريبة والإنفاق الحكومي، والسياسات النقدية للدولة كالمعروض النقدي، ونسبة الاحتياطي النقدي الإلزامي، ومعدلات إعادة الخصم.

◊ أما فيما يخص عوامل الاقتصاد الجزئي سواء المرتبطة بالمستثمر ذاته أم المتعلقة بالشركات المدرجة أم السوق المالية المتداول فيها.

فمن أهمها ما يلي: نوعية المعلومات ومدى كونها مفاجئة أم متوقعة من قبل جمهور المستثمرين، اختلال توازن أوامر البيع والشراء، تكاليف الصفقات، الحدود السعرية، ربحية السهم، نسبة نمو الأرباح، مضاعف سعر السهم، نصيب السهم من الأرباح المحتجزة، نسبة الأرباح التشغيلية، القيمة الدفترية للسهم، دقة المعلومات، العوائد السابقة المحققة من قبل المستثمر والثقة العمياء، حجم الصفقات، عدد الصفقات، تاريخ إعلان التقارير السنوية، تجزئة السهم، توزيعات الأرباح، توزيعات أسهم المنحة، حجم الشركة، كفاءة مجلس الإدارة، القرارات الاستثمارية المتخذة من قبل إدارة الشركة، نوعية المستثمرين في السوق المالية.

<sup>14</sup> زاده، روهات. (2012) "العوامل المؤثرة على حجم التداول في سوق الأوراق المالية". رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال، جامعة القاهرة، مصر، ص ٤٥-٤٦.

## أهمية حجم التداول في تحديد أسعار الأسهم<sup>15</sup>

يحتاج المحلل الفني إلى دراسة كل من حجم التداول والسعر وكذلك معرفة ما إذا كانت عروض البائعين أقل من طلبات المشترين أو العكس، وذلك لتحديد اتجاه حركة السوق إذا كانت إلى أعلى أو إذا كانت إلى أدنى، فيعتبر حجم التداول هو القوة الدافعة خلف حركة الأسعار، لأنه مرآة لمدى إقبال المتعاملين في الشراء أو البيع فمن البديهي أن يعود سبب أي ارتفاع للأسعار إلى زيادة الطلب على العرض، وهو ما يترجم عملياً وعلى أرض الواقع إلى زيادة في طلبات الشراء بأسعار مرتفعة نسبياً لجذب البائعين، وهذا ما يزيد من حجم التداول، والعكس صحيح أيضاً فكما أن أي انخفاض في الأسعار يكون نتيجة زيادة العرض على الطلب، وهو ما يترجم عملياً وعلى أرض الواقع بتلبية طلبات الشراء حتى لو كانت الأسعار متدنية نسبياً

- إن حجم التداول والتغيرات فيها تصف بشكل كبير لمدى قوة وغزارة التداول ونوعية كل من الشراء والبيع، فإذا كان قانون الطلب والعرض هو من يحكم ويتحكم في تغيرات الأسعار، فإن تحرك الأسعار في اتجاه معين لا بد أن يرافقه ذلك مع تحرك وغزارة حجم التداول إذا كان لهذا التحرك أن يستمر في نفس اتجاهه، يمكن بمتابعة حجم التداول قياس قوة ضغط الشراء أو البيع خلف حركة الأسعار، ذلك أن حجم التداول يتماشى بالتوافق مع حركة الأسعار، فهو إما أن يؤكدها ويعززها في اتجاه معين إذا ما ارتفع الحجم المتبادل، أو ينذر بضعفها وتزايد احتمال تراجع الأسعار نتيجة لضعف حجم التداول.

- إن حجم التداول يسبق حركة الأسعار، فضغط المتداولين لرفع أو خفض الأسعار ينعكس مباشرة في حجم التداول، ويذهب بعض المحللين إلى أن التغيرات التي تطرأ على حجم التداول يجب أن تتوافق مع اتجاه حركة الأسعار كدليل على قوة هذا الاتجاه، فالنقص في حجم التداول مع ارتفاع الأسعار، يعني أن المتداولين يقللون من ضغطهم على الأسعار باتجاه الأعلى، فإذا كان الطلب ضعيفاً، فإن تلبيته تتم بسهولة مما يعني أن استمرار ارتفاع الأسعار أصبح مشكوكاً فيه، فغياب الطلبات المتزايدة سينعكس حتماً على الأسعار وذلك بانخفاضها، كما أن نقص حجم التداول في حالة هبوط الأسعار يعني أن الضغط على الأسعار باتجاه السعر الأقل بدأت حدته تقل تدريجياً، وفي كلتا الحالتين، فإن ذلك ينبئ بانعكاس مسار الأسعار من أعلى إلى أسفل، أو من أسفل إلى أعلى نتيجة للنقص الحادث في حجم التداول.

Kamuti, h. (2013) "The dynamic relationship between stock price volatility and trading volume at Nairobi securities exchange". (Master theses),. Nairobi university, Nairobi, Kenya. P:57

- إن استمرار ارتفاع الأسعار بالرغم من انخفاض حجم التداول هو إشارة تحذير بتحول الاتجاه من أعلى إلى أسفل، أو العكس صحيح أيضاً، فانخفاض الأسعار مصحوباً بحجم تداول صغير يعتبر إشارة تنذر بتحول اتجاه الأسعار من أدنى إلى أعلى.
- أما ازدياد الحجم غير العادي والذي يتم بسرعة فائقة فيشير إلى نقطة تحول في مسار الأسعار سواء كان تحولاً مؤقتاً أو تحولاً في الاتجاه الرئيس للأسعار بشكل مطلق، إن ذروة البيع كثيراً ما تكون مصحوبة بحجم تداول كبير جداً، وكنتيجة لانهايار الأسعار المتواصل لفترة زمنية طويلة يشعر حاملو الأسهم والسندات والسلع الأخرى المتداولة بالبورصات بذعر مالي مسبباً لهم ارتباكاً شديداً وخوف من القادم، وتزداد الرغبة لديهم بالتخلص فوراً من الأسهم المتداولة في سوق الأوراق المالية ، وينتهي إلى هروبهم بشكل جماعي من الأسواق في لحظة معينة

### البيانات المالية (المتغير المستقل) وعلاقتها مع حجم التداول :

(معدل العائد على الأصول - العائد على حقوق المساهمين - نسبة السعر إلى الربح)

### معدل العائد على الأصول وعلاقته مع حجم التداول:

يمكن لمعدل العائد على الأصول أن يقدم للمستثمر فكرة عن أداء استثمار الشركة لأصولها أو موجوداتها. ويحتسب معدل العائد على الأصول بقسمة صافي ربح الشركة الوارد في قائمة الدخل على متوسط إجمالي الأصول، ويتم تقديم هذا المعدل في شكل نسبة مئوية وكلما ارتفعت نسبة هذا المعدل دل ذلك بشكل عام على كفاءة إدارة واستثمار الشركة لأصولها مما يؤدي الى تعزيز قوة طلب على شراء الأسهم والتغلب على قوة عروض البيع وبالتالي الى زيادة حجم التداول على السهم.

$$\text{متوسط معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

## العائد على حقوق المساهمين وعلاقته مع حجم التداول:

نسبة العائد على حقوق المساهمين = صافي دخل الشركة ÷ إجمالي حقوق ملكية المساهمين.  
يُسمى أيضاً العائد على حقوق الملكية أو نسبة العائد على حقوق المساهمين أو العائد على صافي القيمة، وهو مقدار صافي الدخل العائد كنسبة مئوية من حقوق المساهمين. وهو يقيس ربحية الشركة من خلال الكشف عن مقدار الأرباح التي تولدها الشركة من المال الذي استثمره المساهمون.  
تساعد هذه النسبة المساهمين على معرفة نسبة الفوائد الفائضة التي تبقى بعد دفع الالتزامات الإلزامية وإعادة الاستثمار في الشركة، كما تستخدم نسبة العائد على حقوق الملكية لمقارنة الشركة بمنافسيها، فهي تساعد الشركة في توفير مؤشرات دقيقة حول الشركات التي تعمل بكفاءة مالية أكبر.

كلما ارتفع العائد على حقوق المساهمين، زادت كفاءة إدارة الشركة في توليد الدخل والنمو من تمويل حقوق الملكية، مما يؤدي الى توليد مؤشرات ايجابية لدى المستثمرين وتعزيز قوة طلب على شراء الأسهم والتغلب على قوة عروض البيع وبالتالي الى زيادة حجم التداول على السهم والعكس صحيح.

## نسبة السعر إلى الربح وعلاقته مع حجم التداول:

ويتم الإشارة P/E لقياس ربح الشركة منسوباً إلى سعر سهمها، يلجأ المستثمرون إلى النظر فيما يسمى بنسبة السعر إلى الربح لنسبة السعر إلى الربح في الشركة أحياناً بالمضاعف. ولحساب المضاعف، على المستثمر أن يقوم بقسمة سعر السهم السوقي على ربح السهم EPS.

$$\text{نسبة السعر إلى الربح} = \frac{\text{السعر الحالي}}{\text{ربح السهم}}$$

وتشير هذه النسبة الى المدة الزمنية اللازمة لاسترداد المبلغ الذي دفعه المستثمر لشراء السهم ، وبالتالي كلما انخفضت نسبة السعر الى الربح ، استردد المستثمر رأسماله بشكل اسرع مما يؤدي الى توليد مؤشرات ايجابية لدى المستثمرين وتعزيز قوة طلب على شراء الأسهم والتغلب على قوة عروض البيع وبالتالي الى زيادة حجم التداول على السهم لأن فترة استرداد رأس المال أقل والعكس صحيح.

## الفصل الثالث القسم العملي

الهدف الأساسي للدراسة العملية هو دراسة علاقة الارتباط بين حجم التداول ونتائج البيانات المالية للشركات المدروسة (المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية) المتضمنة في القوائم المالية النهائية التي تنشرها الشركات المساهمة في سوق دمشق للأوراق المالية، في ضوء نظام سوق دمشق وهيئة الأوراق الأسواق المالية السورية، يمكن التحقق من هذا الفرض من خلال الدراسة التحليلية.

### علاقة حجم التداول بالبيانات المالية (دراسة اختبارية)

يتناول هذا المبحث الدراسة الاختبارية الهادفة إلى اختبار الفرضيتين الرئيسيتين :

**الفرضية الرئيسية الأولى :** التي فيما إذا كان هناك علاقة ارتباط بين حجم التداول و نتائج البيانات المالية المتضمنة في القوائم المالية. بما في ذلك من تحديد لعينة الدراسة، ومنهجيتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل، والنتائج التي تم التوصل إليها، حيث تم تقسم الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية.  
**الفرضية الرئيسية الثانية :** وجود فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات المالية

### الإطار العام للدراسة الاختبارية

#### فرضيات الدراسة

##### - الفرضية الرئيسية الأولى :

لايوجد علاقة بين نتائج البيانات المالية المتضمنة في القوائم المالية و حجم التداول ، ويمكن التحقق من هذا الفرض من خلال الدراسة التحليلية.

تم تجزئة الفرضية إلى ثلاث فروض فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد علاقة بين العائد على الأصول و حجم التداول.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد علاقة بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول.

الفرضية الفرعية الثالثة لا يوجد أثر علاقة بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول.

##### - الفرضية الرئيسية الثانية :

لايوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات المالية.

## خطوات التحليل

مرت عملية التحليل بمجموعة من المراحل بدءاً بجمع البيانات مروراً بتوضيها ومن ثم إدخالها برنامج SPSS والاكسل للحصول على معلومات ومن ثم تحليلها، وتتمثل هذه المراحل بما يلي:

1- الحصول على بيانات التداول اليومي من الموقع الإلكتروني لسوق دمشق للأوراق المالية، بغية احتساب حجم التداول، ومن الجدير بالذكر أنه تم احتساب حجم التداول لأول 30 يوم بعد يوم اعلان نتائج البيانات المالية.

2- جمع القوائم المالية للشركات محل الدراسة للحصول على المتغيرات المستقلة.

3- احتساب المتوسطات اللازمة لعملية التحليل.

4- معالجة البيانات باستخدام الاختبارات التالية :

a. معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

b. استخدام نموذج T Test لاختبار الفروق الإحصائية لمتوسط احجام التداول.

### المتغيرات المستقلة والتابعة

تحتوي التقارير المالية على عدد كبير من المتغيرات التي يصعب دراستها جميعاً، لذا أعتمد الباحث على مجموعة من المتغيرات المستقلة التي تعتبر من اهم النسب المالية والتي تساعد المستثمر في قراره الاستثماري للتداول.

المتغيرات المستقلة والتي تعتبر هي :

○ البيانات المالية وتتفرع عنها المتغيرات التالية:

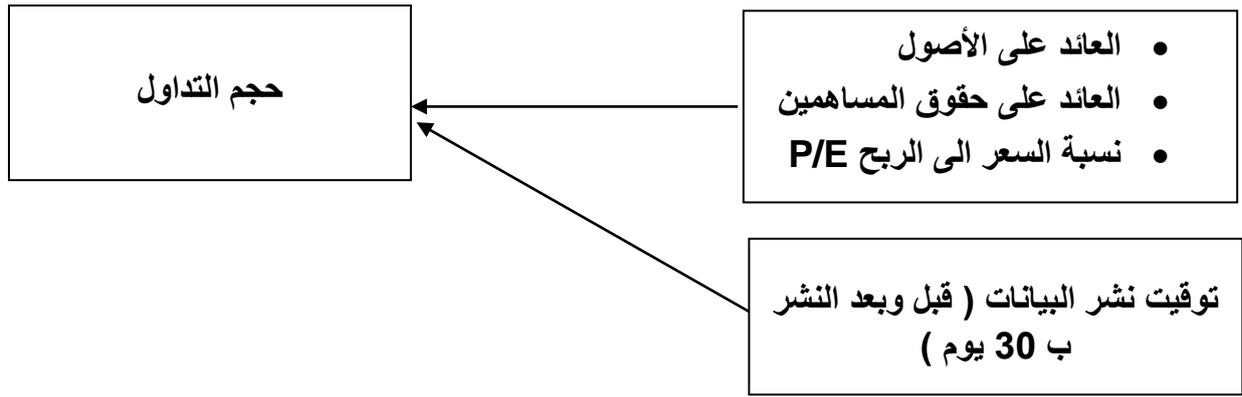
1- المتغير المستقل الاول: X1 العائد على الأصول.

2- المتغير المستقل الثاني: X2 العائد على حقوق المساهمين.

3- المتغير المستقل الثالث: X3 نسبة السعر الى الربح P/E Ratio .

○ توقيت نشر نتائج البيانات المالية.

المتغير التابع Y حجم التداول في سوق الاوراق المالية



الشكل (01) مخطط توضيحي بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

## مراحل الدراسة

### تم التحليل على مرحلتين :

- 1- مرحلة كل بنك من البنوك الاسلامية محل الدراسة ( بنك سورية الدولي الاسلامي – بنك الشام الاسلامي – بنك البركة الاسلامي ) على حدى .
- 2- مرحلة كافة البنوك الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للاوراق المالية كسوق واحده.

## التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات

اعتمد الباحث على البيانات والقوائم المنشورة على موقع سوق دمشق للاوراق المالية وموقع هيئة الاوراق والاسواق المالية السورية خلال الفترة من عام 2016 لغاية 2020 كاساس في الدراسة والتحليل ، مع الاخذ بعين الاعتبار بتاريخ نشر نتائج البيانات واحجام التداول التي تمت في السوق في ال 30 يوم التالية ليوم نشر البيانات ، حيث انه تم استبعاد العينات الشاذة في احجام التداول والتي ظهرت خلال فترة الدراسة حيث انه لا تأثير لمتغيرات الدراسة على سبب اجراء هذه الصفقات.

واعتمد الباحث فقط على هذه الفترة من البيانات وذلك بسبب الظروف المتغيرة في البلد بشكل عام وتأثيرها على السوق المالي بشكل خاص مما يجعل هناك متغيرات اضافية غير مالية تؤثر على قرارات الاستثمار في السوق واحجام التداول.

### المبحث الأول : اختبار الفرضية الرئيسية الاولى :

العلاقة بين نتائج البيانات المالية المتضمنة في القوائم المالية و حجم التداول

وسيتم اختبار الفرضيات الفرعية ودراسة كل شركة على حدى :

## دراسة عن بنك سورية الدولي الاسلامي SIIB

وهو شركة مساهمة سورية مغلقة , تقدم الخدمات المصرفية الاسلامية , تم ادراجها في سوق دمشق للاوراق المالية بتاريخ 2009-06-3 .

السنة	تاريخ النشر	حجم التداول بعد نشر البيانات ب 30 يوم Y	العائد على مجموع الموجودات % X1	العائد على حقوق المساهمين % X2	القيمة السوقية الى العائد (مره) X3
2020	01/06/2021	54,227	3.76%	58.85%	2.52
2019	19/05/2020	1,392,316	0.87%	17.90%	13.10
2018	01/04/2019	321,207	0.65%	8.59%	52.49
2017	05/04/2018	310,643	-0.60%	-6.91%	-74.91
2016	05/04/2017	123,135	5.74%	43.19%	1.48
Financial Ratios			Return On Assets %	Return On Equity %	Price Earnings Ratio (Times)
شرح النسبة			صافي الربح / مجموع الموجودات	صافي حقوق المساهمين / صافي حقوق المساهمين	القيمة السوقية / العائد

الشكل (02) جدول تحليل البيانات "بنك سورية الدولي الإسلامي" من عمل الباحث

بنك سورية الدولي الاسلامي قائمة المركز المالي					
بعد تطبيق المعيار رقم 30					
السنة	2020	2019	2018	2017	2016
<b>الموجودات:</b>					
نقد و ارصدة لدى مصرف سورية المركزي	443,317,504.513	241,399,108.806	160,784,051.574	103,557,885.239	45,851,469.060
المصارف الجارية و الودائع القصيرة الاجل لدى المصارف	208,864,775.941	71,384,463.965	59,325,413.078	101,439,757.696	97,934,536.645
ايداعات لدى المصارف	42,727,265.986	14,853,677.196	14,703,586.843	25,815,760.594	16,759,499.552
نقد و ارصدة الاقساط المتبقية	614,007,124.404	345,992,760.792	121,331,602.599	49,249,312.704	32,330,358.600
موجودات قيد التصفية او الاستثمار	477,129,809	1,554,262.163	1,143,016.408	1,297,165.858	960,410.513
الاجرة المنتهية بالتسليم	109,577.790	190,126.138	255,786.395	66,388.036	55,702.018
استثمارات في شركات تابعة و زميلة	52,500,000	52,500,000	52,500,000	52,500,000	52,500,000
موجودات مالية متوفرة للبيع	887,201.700	488,112.180	543,954.668	389,474.932	121,791.070
موجودات مالية للتجارة	-	-	-	-	-
موجودات مالية محظوظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	-	-	-	-	-
موجودات ثلثة مالية	5,924,763.618	2,848,470.519	2,683,235.244	2,478,889.039	2,342,890.820
مشاركات في شركات تابعة	-	-	-	-	-
موجودات غير ملموسة	104,417,045	84,141,705	20,407,175	25,724,882	5,912,158
موجودات ضريبية موجبة	-	-	-	-	-
موجودات اخرى	2,751,434.339	1,268,331.150	1,263,903.445	1,046,523.642	754,259.001
وتبعية محمدة لدى مصرف سورية المركزي	9,935,221.202	4,200,060.572	4,070,176.552	3,656,243.712	4,119,530.569
صافي الاستثمار	-	-	-	-	-
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>1,329,158,916,347</b>	<b>684,316,015,186</b>	<b>366,177,633,981</b>	<b>289,075,626,334</b>	<b>201,288,860,006</b>
<b>المطلوبات:</b>					
ودائع مصرف و مؤسسات مصرفية	212,727,695.717	74,032,892.630	44,025,135.022	55,686,371.743	33,068,867.077
ارصدة الحسابات الجارية للعملاء	350,751,476.158	140,875,367.216	92,928,902.846	68,942,071.835	44,660,013.323
تأمينات تقنية	435,065,577.406	256,792,579.162	48,336,779.752	36,417,944.119	39,659,206.108
هائس الجدية	-	-	-	-	-
مخصص ضريبة الدخل	4,380,591.814	2,532,336.985	872,156.585	1,500,116.399	86,835.003
مخصص قاء مخاطر متضلة	2,881,385.518	490,592.490	140,023.473	337,875.812	455,017.683
مطلوبات ضريبية موجبة	183,286.531	92,616.037	115,485.010	70,872.353	-
مخصص ظهورات ضريبية	-	-	-	-	-
مطلوبات اخرى	25,903,000.739	15,509,912.775	8,195,059.081	7,307,615.678	2,702,250.567
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>1,031,893,013,883</b>	<b>490,326,297,295</b>	<b>194,743,471,782</b>	<b>170,262,867,939</b>	<b>120,632,189,761</b>
<b>حقوق اصحاب الاستثمار المطلق:</b>					
حقوق اصحاب الاستثمار المطلق	208,076,830.544	158,653,329.844	143,304,915.857	93,266,395.450	53,656,805.227
احتياطي محال ارباح	2,191,353.988	745,570.673	-	-	-
احتياطي مخاطر الاستثمار	2,106,145.511	1,247,687.648	601,749.777	373,512.697	237,737.774
<b>مجموع حقوق اصحاب حسابات الاستثمار</b>	<b>212,374,330.043</b>	<b>160,646,588.165</b>	<b>143,906,665.634</b>	<b>93,639,908.147</b>	<b>58,894,543.001</b>
<b>مجموع المطلوبات و حقوق اصحاب الاستثمار</b>	<b>1,244,267,343,926</b>	<b>650,972,885,460</b>	<b>338,650,137,416</b>	<b>263,902,776,086</b>	<b>174,526,732,762</b>
<b>حقوق المساهمين:</b>					
رأس المال	15,000,000.000	15,000,000.000	13,701,159.800	9,561,831.400	8,499,405.700
مصارف زيادة رأس المال	-	-	-	-	-
احتياطي قانوني	3,161,985.644	1,846,846.951	987,058.128	641,588.403	323,162.618
احتياطي خاص	2,520,397.244	1,205,258.551	345,469.728	641,588.403	323,162.618
احتياطي عام مخاطر التمويل	483,209.939	244,169.550	304,458.883	106,572.404	106,572.404
التفرج و القيمة المعاملة لموجودات المالية المتوفرة للبيع	-	-	-	212,617.167	14,031.559
احتياطي محال ارباح	2,318,961.456	623,442.302	-	-	-
ارباح مدورة غير محققة	51,289,900.810	10,054,409.310	10,150,509.310	10,369,409.310	17,024,039.548
ارباح مدورة محققة	10,117,117.328	4,369,003.062	1,932,268.312	3,639,243.161	471,752.797
<b>مجموع حقوق المساهمين</b>	<b>84,891,572,421</b>	<b>33,343,129,726</b>	<b>27,527,496,565</b>	<b>25,172,850,248</b>	<b>26,762,127,244</b>
مجموع حقوق الجهة غير المسيطرة	-	-	-	-	-
<b>مجموع حقوق الملكية</b>	<b>84,891,572,421</b>	<b>33,343,129,726</b>	<b>27,527,496,565</b>	<b>25,172,850,248</b>	<b>26,762,127,244</b>
<b>مجموع المطلوبات و حقوق المساهمين</b>	<b>1,329,158,916,347</b>	<b>684,316,015,186</b>	<b>366,177,633,981</b>	<b>289,075,626,334</b>	<b>201,288,860,006</b>

الشكل (03) البيانات المالية لبنك سورية الدولي الإسلامي<sup>16</sup>

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد علاقة بين العائد على الأصول و حجم التداول على اسهم مصرف سورية الدولي الإسلامي.

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول في مصرف سورية الإسلامي خلال سنوات الدراسة، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على الأصول	حجم التداول	العام
X	Y	
0.0376	54227	2020
0.0087	1392316	2019
0.0065	321207	2018
-0.006	310643	2017
0.0574	123135	2016

الشكل (04) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول – بنك سورية الدولي الاسلامي

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = -0.432=-43.2% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على الأصول وبين حجم التداول في مصرف سورية الدولي الإسلامي، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على الأصول فإن حجم التداول على سهم بنك سورية الدولي الإسلامي ينخفض.

ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي:

لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = -0.432 \cdot \sqrt{\frac{5-2}{1-(-0.432)^2}} = -1.92$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025 حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي

## Correlations

		Y	X
Y	Pearson Correlation	1	0.402
	Sig. (2-tailed)		0.502
	N	5	5
X	Pearson Correlation	0.402	1
	Sig. (2-tailed)	0.502	
	N	5	5

الشكل (05) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك سورية الدولي الاسلامي

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.502 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على الأصول في حجم التداول في مصرف سورية الدولي الإسلامي، وبالتالي فإن العائد على الأصول لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك سوري الدولي الإسلامي.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد علاقة بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول على أسهم مصرف سورية الدولي الإسلامي.

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول في مصرف سورية الإسلامي خلال سنوات الدراسة ، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على حقوق المساهمين	حجم التداول	العام
X	Y	
0.5885	54227	2020
0.179	1392316	2019
0.0859	321207	2018
-0.0691	310643	2017
0.4319	123135	2016

الشكل (06) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول – بنك سورية الدولي الاسلامي

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = -0.3376 - = 33.76% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وبين حجم التداول في مصرف سورية الدولي الإسلامي، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على حقوق المساهمين فإن حجم التداول على سهم بنك سورية الدولي الإسلامي ينخفض.

ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي:

لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = -0.3376 \cdot \sqrt{\frac{5-2}{1-(-0.3376)^2}} =$$

$$= -1.84$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025 حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS

## Correlations

		Y	X2
Y	Pearson Correlation	1	-.338
	Sig. (2-tailed)		.578
	N	5	5
X2	Pearson Correlation	-.338	1
	Sig. (2-tailed)	.578	
	N	5	5

الشكل (07) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول - بنك سورية الدولي الاسلامي

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.578 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على حقوق المساهمين في حجم التداول في مصرف سورية الدولي الإسلامي، وبالتالي فإن العائد على حقوق المساهمين لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك سوري الدولي الإسلامي.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد علاقة بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول على سهم بنك سورية الدولي الإسلامي.

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول في مصرف سورية الإسلامي خلال سنوات الدراسة، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العام	حجم التداول	P/E نسبة السعر الى الربح
	Y	X
2020	54227	2.52
2019	1392316	13.1
2018	321207	52.49
2017	310643	-74.91
2016	123135	1.48

الشكل (08) متغيرات العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر الى الربح و حجم التداول – بنك سورية الدولي الإسلامي

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته  $=0.1439=14.39\%$  وبالتالي فإن الارتباط ضعيف، أي توجد علاقة ارتباطية بين نسبة السعر على الربح وبين حجم التداول في مصرف سورية الدولي الإسلامي، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة طردية ، أي أنه كلما زادت نسبة السعر على الربح فإن حجم التداول على سهم بنك سورية الدولي الإسلامي يرتفع. ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي:  
لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = 0.1439. \sqrt{\frac{5 - 2}{1 - (0.1439)^2}} =$$

$$= 1.75$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025 حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهاين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي .....

## Correlations

		Y	X3
Y	Pearson Correlation	1	.144
	Sig. (2-tailed)		.817
	N	5	5
X3	Pearson Correlation	.144	1
	Sig. (2-tailed)	.817	
	N	5	5

الشكل (09) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك سورية الدولي الاسلامي

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.817 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة السعر على الربح في حجم التداول في مصرف سورية الدولي الإسلامي، وبالتالي فإن نسبة السعر على الربح لا تؤثر في حجم التداول على سهم بنك سوري الدولي الإسلامي.

## دراسة عن بنك الشام الاسلامي CHB

وهو شركة مساهمة سورية مغلقة ، تقدم الخدمات المصرفية الاسلامية ، تم ادراجها في سوق دمشق للاوراق المالية بتاريخ 2014-05-21 . والجدول التالي يبين بعض المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة:

السنة	تاريخ النشر	حجم التداول بعد نشر البيانات ب 30 يوم Y	العائد على مجموع الموجودات % X1	العائد على حقوق المساهمين % X2	القيمة السوقية الى العائد (مره) X3
2020	31/05/2021	39,977	8.22%	50.88%	2.18
2019	17/05/2020	325,714	1.72%	11.11%	10.89
2018	08/04/2019	44,400	0.55%	3.45%	41.22
2017	15/04/2018	61,440	-1.88%	-10.87%	-15.85
2016	02/04/2017	45,761	4.55%	35.21%	1.12
Financial Ratios			Return On Assets %	Return On Equity %	Price Earnings Ratio (Times)
شرح النسبة			صافي الربح / مجموع الموجودات	صافي الربح / صافي حقوق المساهمين	القيمة السوقية / العائد

الشكل (10) جدول تحليل البيانات "بنك الشام" من عمل الباحث

بنك الشام قائمة المركز المالي					
بعد تطبيق المعيار رقم 30					
2016	2017	2018	2019	2020	
<b>الموجودات:</b>					
20,103,303.679	36,216,903.666	51,101,530.575	57,391,278.327	172,807,795.806	نقد أو صدة لدى مصرف سورية المركزي *
129,999,295.750	55,928,463.624	37,090,791.587	34,064,455.093	36,636,477.905	إيداعات وحسابات استثمار وشهادات لدى المصارف ومؤسسات مصرفية لمدة ثلاثة أشهر أو أقل *
1,658,540.000	-	6,945,000.000	11,408,384.361	59,207,848.804	حسابات استثمار وشهادات لدى المصارف ومؤسسات مصرفية لمدة تزيد عن ثلاثة أشهر *
29,094,522.226	35,384,968.219	47,981,064.955	65,900,728.653	100,490,065.819	تتم البيوع المؤجلة وأرصدة الأنشطة التشغيلية - بالصافي
850,920,164	1,098,644,340	134,933,805	164,343,393	1,695,656	صافي موجودات قيد الاستثمار أو التصفية
507,420,000	2,380,850,000	2,380,850,000	2,276,500,000	5,102,500,000	استثمارات عقارية
955,235,286	1,693,854,054	6,627,130,010	10,391,860,898	12,765,271,631	موجودات ثابتة - بالصافي
2,991,407	4,016,696	6,933,540	43,138,048	72,874,520	موجودات غير ملموسة
1,546,599	1,361,139	1,338,589	1,107,879	1,310,172	موجودات ضريبية مؤجلة
1,294,766,153	744,709,231	2,276,009,080	862,960,263	2,146,298,503	موجودات أخرى *
2,514,903,864	2,163,455,530	2,163,455,530	2,263,455,530	6,002,539,827	وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي
<b>186,983,445,128</b>	<b>135,617,226,497</b>	<b>156,709,037,671</b>	<b>184,768,212,445</b>	<b>395,234,678,643</b>	<b>مجموع الموجودات</b>
<b>المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق غير المسيطرة وحقوق الملكية:</b>					
<b>المطلوبات:</b>					
114,771,221,087	46,451,576,800	28,222,042,495	46,251,810,234	97,951,934,706	إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية
34,893,647,529	32,409,552,218	53,967,068,395	49,454,399,523	91,972,106,882	أرصدة الحسابات الجارية للعملاء
4,906,892,704	4,749,332,334	5,245,066,197	10,537,243,676	77,386,005,060	تأمينات تقنية
18,644,035	137,394,330	-	-	-	لتعدادات
223,497,067	240,071,613	290,319,608	463,134,957	792,047,050	مخصصات متوقعة
525,013,489	141,535,228	313,010,014	645,329,087	857,128,346	مخصص ضريبة الدخل
1,129,974,102	2,875,095,205	4,769,750,985	5,034,949,750	10,049,883,449	مطلوبات أخرى
-	-	-	-	-	مخصص فروق القطع التشغيلي
<b>156,468,690,018</b>	<b>87,004,155,728</b>	<b>92,507,257,694</b>	<b>112,386,867,227</b>	<b>279,009,105,498</b>	<b>مجموع المطلوبات</b>
<b>حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة:</b>					
6,195,922,186	24,896,590,303	38,707,773,250	43,223,040,031	51,621,538,089	حسابات الاستثمار المطلقة
154,499,510	171,225,534	210,829,472	274,186,895	395,655,938	احتياطي مخاطر الاستثمار
9,052,903	40,965,244	126,624,831	270,614,341	313,755,580	احتياطي معدل الأرباح لأصحاب حسابات الاستثمار
6,359,474,599	25,108,781,081	39,045,227,553	43,767,841,267	52,330,949,607	<b>مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة</b>
<b>162,628,364,612</b>	<b>112,113,338,809</b>	<b>131,852,485,247</b>	<b>156,154,708,494</b>	<b>331,340,055,100</b>	<b>مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة</b>
<b>حقوق الملكية:</b>					
<b>حقوق المساهمين:</b>					
5,000,000,000	5,000,000,000	5,250,000,000	6,000,000,000	8,000,000,000	رأس المال المكتوب به (النفوع)
33,051,351	33,051,351	33,051,351	-	-	احتياطي عام مخاطر التمويل
301,981,384	2,175,411,384	2,175,411,384	2,521,481,216	5,336,721,336	احتياطي القيمة العادلة للاستثمار
244,917,707	313,909,216	430,618,546	825,184,691	1,048,033,703	احتياطي قانوني
244,917,707	313,909,216	430,618,546	825,184,691	1,048,033,703	احتياطي خاص
17,815,248,326	14,708,920,881	14,708,920,881	14,708,920,881	45,989,483,898	الأرباح المدورة غير المحققة
273,201,238	437,394,760	807,850,250	2,439,531,297	1,202,479,103	الأرباح المدورة
239,028,017	518,507,215	1,017,254,859	1,290,334,070	1,266,965,400	احتياطي محل الأرباح
<b>24,152,345,730</b>	<b>23,501,104,023</b>	<b>24,853,725,817</b>	<b>28,610,636,846</b>	<b>63,891,717,143</b>	<b>مجموع حقوق مساهمي البنك</b>
<b>حقوق غير المسيطرة</b>					
2,734,786	2,783,665	2,826,607	2,867,105	2,906,400	
<b>24,155,080,516</b>	<b>23,503,887,688</b>	<b>24,856,552,424</b>	<b>28,613,503,951</b>	<b>63,894,623,543</b>	<b>حقوق الملكية</b>
<b>186,983,445,128</b>	<b>135,617,226,497</b>	<b>156,709,037,671</b>	<b>184,768,212,445</b>	<b>395,234,678,643</b>	<b>مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وحقوق غير المسيطرة وحقوق الملكية</b>

الشكل (11) البيانات المالية لبنك الشام

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد علاقة بين العائد على الأصول و حجم التداول على سهم بنك الشام. سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول على سهم بنك الشام الاسلامي خلال سنوات الدراسة ، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على الأصول	حجم التداول	العام
X	Y	
0.0822	1904	2020
0.0172	19160	2019
0.0055	3171	2018
-0.0188	3413	2017
0.0455	2860	2016

الشكل (12) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول – بنك الشام

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = - 0.20511 = - 20.51 % وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على الأصول وبين حجم التداول في بنك الشام، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على الأصول فإن حجم التداول على سهم بنك الشام ينخفض. ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي: لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = -20511 \cdot \sqrt{\frac{5 - 2}{1 - (-20511)^2}} = -1.769$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025

حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي .....

## Correlations

		Y	X1
Y	Pearson Correlation	1	-.205
	Sig. (2-tailed)		.741
	N	5	5
X1	Pearson Correlation	-.205	1
	Sig. (2-tailed)	.741	
	N	5	5

الشكل (13) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك الشام

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.741 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على الأصول في حجم التداول في بنك الشام، وبالتالي فإن العائد على الأصول لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك الشام.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد علاقة بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول على سهم بنك الشام.

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول على اسهم بنك الشام خلال سنوات الدراسة ، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على حقوق المساهمين	حجم التداول	العام
X	Y	
0.5088	1904	2020
0.1111	19160	2019
0.0345	3171	2018
-0.1087	3413	2017
0.3521	2860	2016

الشكل (14) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول – بنك الشام

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = - 0.2246 = - 22.46% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وبين حجم التداول في بنك الشام، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على حقوق المساهمين فإن حجم التداول على سهم بنك الشام ينخفض. ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي: لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = -0.2246 \cdot \sqrt{\frac{5 - 2}{1 - (-0.2246)^2}} = -1.77$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025

حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي .....

## Correlations

		Y	X2
Y	Pearson Correlation	1	-.225
	Sig. (2-tailed)		.716
	N	5	5
X2	Pearson Correlation	-.225	1
	Sig. (2-tailed)	.716	
	N	5	5

الشكل (15) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك الشام

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.716 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على حقوق المساهمين في حجم التداول على سهم بنك الشام، وبالتالي فإن العائد على حقوق المساهمين لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك الشام.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد علاقة بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول على سهم بنك الشام.

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول على بنك الشام خلال سنوات الدراسة ، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العام	حجم التداول	P/E نسبة السعر الى الربح
	Y	X
2020	1904	2.18
2019	19160	10.89
2018	3171	41.22
2017	3413	-15.85
2016	2860	1.12

الشكل (16) متغيرات العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر الى الربح و حجم التداول – بنك الشام

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = 0.083 = 8%

وبالتالي فإن الارتباط ضعيف، أي توجد علاقة ارتباطية بين نسبة السعر على الربح وبين حجم التداول في بنك الشام، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة طردية، أي أنه كلما زادت نسبة السعر على الربح فإن حجم التداول على سهم بنك الشام يرتفع.

ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي:

لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = 0.083 \cdot \sqrt{\frac{5 - 2}{1 - (0.083)^2}} = 1.73$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025

حيث حصلنا على الـ 13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة.

وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025.  
أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي .....

## Correlations

		Y	X3
Y	Pearson Correlation	1	.083
	Sig. (2-tailed)		.894
	N	5	5
X3	Pearson Correlation	.083	1
	Sig. (2-tailed)	.894	
	N	5	5

الشكل (17) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك الشام

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.894 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة السعر على الربح في حجم التداول على بنك الشام، وبالتالي فإن نسبة السعر على الربح لا تؤثر في حجم التداول على سهم بنك الشام.

## دراسة عن بنك البركة الاسلامي - سورية BBSY

وهو شركة مساهمة سورية مغلقة ، تقدم الخدمات المصرفية الاسلامية ، تم ادراجها في سوق دمشق للاوراق المالية بتاريخ 15-10-2014 . والجدول التالي يبين ببعض المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة

تاريخ النشر	حجم التداول قبل نشر البيانات ب 30 يوم	حجم التداول بعد نشر البيانات ب 30 يوم Y	العائد على مجموع الموجودات % X1	العائد على حقوق المساهمين % X2	القيمة السوقية الى العائد (مره) X3
11/05/2021	158,833	131,600	6.64%	58.69%	3.17
17/05/2020	127,627	789,175	1.99%	17.35%	12.60
27/03/2019	221,340	234,856	1.10%	13.62%	32.68
04/05/2018	37,940	66,773	0.08%	1.00%	288.46
02/04/2017	62,922	15,265	4.34%	37.66%	1.35
			Return On Assets %	Return On Equity %	Price Earnings Ratio (Times)
			صافي الربح / مجموع الموجودات	صافي الربح / صافي حقوق المساهمين	القيمة السوقية / العائد

الشكل (18) جدول تحليل البيانات "بنك البركة - سورية" من عمل الباحث

بنك البركة				
قائمة المركز المالي				
بعد تطبيق المعيار الإسلامي رقم 30				
البيان	2017	2018	2019	2020
<b>الموجودات:</b>				
تقد وأرصدة لدى مصرف سورية المركزي	71,524,597,282	98,287,796,892	84,013,536,202	168,983,178,163
حسابات جارية وإيداعات استثمارية قصيرة الأجل لدى البنوك والمؤسسات المالية	189,731,266,023	225,529,826,347	153,903,239,245	534,150,447,613
إيداعات استثمارية لدى البنوك والمؤسسات المالية	24,914,353,663	24,482,927,532	15,093,442,013	34,024,035,824
ذمم وأرصدة الأنشطة التمويلية	31,360,493,320	36,543,770,573	58,689,196,941	46,505,404,287
مشاركات	818,628,885	1,443,882,391	4,088,235,955	1,898,302,605
موجودات قيد الاستثمار أو التصفية	256,210,000	37,317,291	37,317,291	145,601,849
موجودات مالية محتفظ بها لتاريخ الاستحقاق	1,308,000,000	-	-	-
موجودات ضريبية مؤجلة	-	-	-	-
موجودات أخرى	3,468,992,701	3,486,792,927	4,501,081,963	6,065,531,802
موجودات ثابتة	3,618,496,155	4,662,182,076	6,874,406,940	10,766,175,611
موجودات غير ملموسة	4,806,798	24,094,958	38,707,746	48,932,748
وديعة مجمدة لدى مصرف سورية المركزي	1,866,682,609	1,866,682,609	2,266,722,201	5,992,889,941
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>328,872,527,436</b>	<b>396,365,273,596</b>	<b>329,505,886,497</b>	<b>808,580,500,443</b>
<b>المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلق وحقوق المساهمين:</b>				
<b>المطلوبات:</b>				
أرصدة دائنة لدى مصرف سورية المركزي	-	-	-	-
إيداعات وحسابات استثمار مصارف ومؤسسات مالية	157,845,641,816	172,621,482,107	107,697,044,318	334,606,241,190
أرصدة الحسابات الجارية للعملاء	77,396,537,043	96,834,543,728	88,040,611,495	208,716,809,877
تأمينات نقدية	22,470,442,532	31,700,744,531	22,566,300,696	46,637,625,311
مطلوبات أخرى	7,100,290,249	7,735,605,008	14,520,057,799	36,109,365,743
مخصص ضريبية الدخل	1,622,644,650	1,358,365,195	2,116,231,370	5,419,908,050
مخصصات متنوعة	61,583,780	74,500,205	466,613,339	634,945,284
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>266,497,140,070</b>	<b>310,325,240,774</b>	<b>235,406,859,017</b>	<b>632,124,895,455</b>
حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة	34,350,327,700	54,093,608,055	56,258,457,430	84,949,571,674
<b>مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة</b>	<b>300,847,467,770</b>	<b>364,418,848,829</b>	<b>291,665,316,447</b>	<b>717,074,467,129</b>
<b>حقوق المساهمين:</b>				
رأس المال المدفوع	4,934,257,000	5,000,000,000	10,000,000,000	15,000,000,000
احتياطي عام مخاطر التمويل	36,882,745	36,882,745	-	-
احتياطي قانوني	1,250,000,000	1,250,000,000	2,050,498,626	3,750,000,000
احتياطي خاص	1,436,821,680	2,007,610,010	2,808,108,636	4,810,973,071
احتياطي معدل الأرباح	24,947,708	31,051,708	39,849,269	39,849,269
الأرباح المدورة غير المحققة	14,389,720,216	14,389,720,216	14,389,720,216	53,847,518,336
أرباح / الخسائر المترجمة المحققة	5,952,430,317	9,231,160,088	8,552,393,303	14,057,692,638
<b>مجموع حقوق المساهمين</b>	<b>28,025,059,666</b>	<b>31,946,424,767</b>	<b>37,840,570,050</b>	<b>91,506,033,314</b>
<b>مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلق وحقوق المساهمين</b>	<b>328,872,527,436</b>	<b>396,365,273,596</b>	<b>329,505,886,497</b>	<b>808,580,500,443</b>

الشكل (19) البيانات المالية بنك البركة - سورية

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد علاقة بين العائد على الأصول و حجم التداول على سهم بنك البركة. سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول في بنك البركة خلال سنوات الدراسة. حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على الأصول	حجم التداول	العام
X1	Y	
0.0664	131600	2020
0.0199	789175	2019
0.011	234856	2018
0.0008	66773	2017
0.0434	15265	2016

الشكل (20) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول – بنك البركة - سورية

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = - 0.2191 = - 21.9% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على الأصول وبين حجم التداول في بنك البركة، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على الأصول فإن حجم التداول على سهم بنك البركة ينخفض.

ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي:

لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = -0.2191 \cdot \sqrt{\frac{5 - 2}{1 - (-0.2191)^2}} = -1.77$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025

حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي .....

## Correlations

		Y	X1
Y	Pearson Correlation	1	-.219
	Sig. (2-tailed)		.723
	N	5	5
X1	Pearson Correlation	-.219	1
	Sig. (2-tailed)	.723	
	N	5	5

الشكل (21) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – بنك البركة - سورية

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.723 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على الأصول في حجم التداول في بنك البركة، وبالتالي فإن العائد على الأصول لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك البركة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد علاقة بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول على سهم بنك البركة.

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول على بنك البركة خلال سنوات الدراسة، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على حقوق المساهمين	حجم التداول	العام
X2	Y	
0.5869	131600	2020
0.1735	789175	2019
0.1362	234856	2018
0.01	66773	2017
0.3766	15265	2016

الشكل (22) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك البركة - سورية

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته =-0.228=-22.8% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وبين حجم التداول في بنك البركة، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على حقوق المساهمين فإن حجم التداول على سهم بنك البركة ينخفض. ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي:  
لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = -0.228 \cdot \sqrt{\frac{5 - 2}{1 - (-0.228)^2}} = -1.78$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025 حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي .....

## Correlations

		Y	X2
Y	Pearson Correlation	1	-.229
	Sig. (2-tailed)		.711
	N	5	5
X2	Pearson Correlation	-.229	1
	Sig. (2-tailed)	.711	
	N	5	5

الشكل (23) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – بنك البركة - سورية

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.711 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على حقوق المساهمين في حجم التداول على سهم بنك البركة، وبالتالي فإن العائد على حقوق المساهمين لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك البركة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد علاقة بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول على سهم بنك البركة.

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول في بنك البركة خلال سنوات الدراسة ، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

نسبة السعر الى الربح P/E	حجم التداول	العام
X3	Y	
3.17	131600	2020
12.6	789175	2019
32.68	234856	2018
288.46	66773	2017
1.35	15265	2016

الشكل (24) متغيرات العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر الى الربح و حجم التداول – بنك البركة - سورية

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = - 0.2982 = - 29.8% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف، أي توجد علاقة ارتباطية بين نسبة السعر على الربح وبين حجم التداول في بنك البركة، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زادت نسبة السعر على الربح فإن حجم التداول على سهم بنك البركة ينخفض. ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه يجب تطبيق القانون التالي: لاختبار معنوية معامل الارتباط نطبق القانون التالي:

$$T = r \cdot \sqrt{\frac{n - k}{1 - r^2}}$$

حيث تشير n إلى حجم العينة و k إلى عدد المتغيرات.

$$T = 0.298 \cdot \sqrt{\frac{5 - 2}{1 - (0.298)^2}} = 1.81$$

نوجد الآن القيمة الجدولية من خلال عدد درجات الحرية 3 ومستوى المعنوية 0.025 حيث حصلنا على الـ13 من خلال طرح عدد المتغيرات من حجم العينة. وحصلنا على 0.025 من خلال مستوى المعنوية المطلوب 0.05 وهنا الاختبار من اتجاهين لذا نقسم على 2 وبالتالي نحصل على 0.025. أو نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي

## Correlations

		Y	X3
Y	Pearson Correlation	1	-.298
	Sig. (2-tailed)		.626
	N	5	5
X3	Pearson Correlation	-.298	1
	Sig. (2-tailed)	.626	
	N	5	5

الشكل (25) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – بنك البركة - سورية

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.626 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة السعر على الربح في حجم التداول في بنك البركة، وبالتالي فإن نسبة السعر على الربح لا تؤثر في حجم التداول على سهم بنك البركة.

## دراسة عن المصارف موضوع الدراسة مجتمعة

### الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد علاقة بين العائد على الأصول و حجم التداول على اسهم المصارف الاسلامية في سوق دمشق للاوراق المالية

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول في القطاع المصرفي الاسلامي خلال سنوات الدراسة، حيث تم اعتماد حجم التداول على السهم في السوق بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على الأصول	حجم التداول
1X	Y
.066400	131600.000
.019900	789175.000
.011000	234856.000
.000800	66773.000
.043400	15265.000
.082200	1904.000
.017200	19160.000
.005500	3171.000
-.018800	3413.000
.045500	2860.000
.037600	54227.000
.008700	1392316.000
.006500	321207.000
-.006000	310643.000
.057400	123135.000

الشكل (26) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على الأصول و حجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = -0.24213 = -24.2% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على الأصول وبين حجم التداول في قطاع المصارف الاسلامي في سوق دمشق للاوراق المالية، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على الأصول فإن حجم الاسهم في القطاع المصرفي الاسلامي في سوق دمشق للاوراق المالية ينخفض.

ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS

## Correlations

		Y	X1
Y	Pearson Correlation	1	-.242
	Sig. (2-tailed)		.385
	N	15	15
X1	Pearson Correlation	-.242	1
	Sig. (2-tailed)	.385	
	N	15	15

الشكل (27) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على الأصول وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.385 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على الأصول في حجم التداول في قطاع المصارف الإسلامية، وبالتالي فإن العائد على الأصول لا يؤثر في حجم التداول في القطاع المصرفي الإسلامي في سوق دمشق للاوراق المالية.

## الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد علاقة بين العائد على حقوق المساهمين و حجم التداول على اسهم المصارف الاسلامية في سوق دمشق للاوراق المالية

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول في مصرف سورية الإسلامي خلال سنوات الدراسة، حيث تم اعتماد حجم التداول في قطاع المصارف الاسلامية في سوق دمشق للاوراق المالية بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على حقوق المساهمين	حجم التداول
X2	Y
.5869	131600.000
.1735	789175.000
.1362	234856.000
.0100	66773.000
.3766	15265.000
.5088	1904.000
.1111	19160.000
.0345	3171.000
-.1087	3413.000
.3521	2860.000
.5885	54227.000
.1790	1392316.000
.0859	321207.000
-.0691	310643.000
.4319	123135.000

الشكل (28) معامل الارتباط بيرسون بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = -0.15216 = -15.2% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وبين حجم التداول في قطاع المصارف الاسلامية في سوق دمشق للاوراق المالية، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد معدل العائد على حقوق المساهمين فإن حجم الاسهم في القطاع المصرفي الاسلامي في سوق دمشق للاوراق المالية ينخفض.

ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS

## Correlations

		Y	X2
Y	Pearson Correlation	1	-.152
	Sig. (2-tailed)		.588
	N	15	15
X2	Pearson Correlation	-.152	1
	Sig. (2-tailed)	.588	
	N	15	15

الشكل (29) متغيرات العلاقة الارتباطية بين العائد على حقوق المساهمين وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.588 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعائد على حقوق المساهمين في حجم التداول في قطاع المصارف الإسلامية، وبالتالي فإن العائد على حقوق المساهمين لا يؤثر في حجم التداول في القطاع المصرفي الإسلامي في سوق دمشق للاوراق المالية.

### الفرضية الفرعية الثالثة

لا يوجد علاقة بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول على اسهم المصارف الاسلامية في سوق دمشق للاوراق المالية

سيقوم الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول في مصرف سورية الإسلامي خلال سنوات الدراسة، حيث تم اعتماد حجم التداول في قطاع المصارف الاسلامية في سوق دمشق للاوراق المالية بعد نشر البيانات ب 30 يوم.

العائد على حقوق المساهمين	حجم التداول
X3	Y
3.1700	131600.000
12.6000	789175.000
32.6800	234856.000
288.4600	66773.000
1.3500	15265.000
2.1800	1904.000
10.8900	19160.000
41.2200	3171.000
-15.8500	3413.000
1.1200	2860.000
2.5200	54227.000
13.1000	1392316.000
52.4900	321207.000
-74.9100	310643.000
1.4800	123135.000

الشكل (30) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر على الربح و حجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

من خلال تطبيق معامل الارتباط بيرسون تكون نتيجته = - 0.08761 - = 8.7% وبالتالي فإن الارتباط ضعيف نوعاً ما، أي توجد علاقة ارتباطية بين نسبة السعر الى الربح وبين حجم التداول في قطاع المصارف الاسلامية في سوق دمشق للاوراق المالية، وهذه العلاقة ضعيفة، كما أن

العلاقة هي علاقة عكسية، أي أنه كلما زادت نسبة السعر الى الربح فإن حجم الاسهم في القطاع المصرفي الاسلامي في سوق دمشق للاوراق المالية ينخفض.

ولاختبار معنوية معامل الارتباط عند مستوى دلالة 5%، فإنه نقوم بحساب هذه المعنوية من خلال البرنامج الإحصائي SPSS

## Correlations

	Y	X3
Y Pearson Correlation	1	-.087
Sig. (2-tailed)		.759
N	15	15
X3 Pearson Correlation	-.087	1
Sig. (2-tailed)	.759	
N	15	15

الشكل (31) معامل الارتباط بيرسون بين نسبة السعر الى الربح وحجم التداول – قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

وبما أن مستوى المعنوية الفعلي 0.759 وهو أكبر من مستوى المعنوية النظري 0.05 فإن العلاقة الارتباطية غير معنوية، وبالتالي لا نستطيع رفض فرضية العدم أي أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية نسبة السعر الى الربح في حجم التداول في قطاع المصارف الاسلامية، وبالتالي فإن نسبة السعر الى الربح لا تؤثر في حجم التداول في القطاع المصرفي الاسلامي في سوق دمشق للاوراق المالية.

## المبحث الثاني

### دور الإعلان عن القوائم المالية في احداث فرق جوهري في حجم التداول (دراسة حالة)

في ظل نظرية كفاءة السوق المالية، من المتوقع أن تنعكس نتائج البيانات المالية فور الإعلان عنها على احجام التداول على الاسهم في سوق الاوراق المالية، بحيث لا يستطيع أي مستثمر من تحقيق عوائد غير عادية بالاعتماد على هذه المعلومات والقيام بعملية التداول قبل اعلان البيانات، فإذا استطاع أي منهم بالاعتماد على البيانات المالية المعلن عنها من تحقيق عوائد غير عادية اتصفت هذه السوق بعدم الكفاءة، وفي هذه الحالة قد يحقق المستثمر عوائد غير عادية في يوم الإعلان عن القوائم المالية أو ينتظر عدة أيام لحين صدور نتائج التحليل المالي، وقد يستطيع تحقيق ذلك ما قبل الإعلان إذا تم تسريب البيانات.

## الإطار العام للدراسة الاختبارية

### فرضيات الدراسة

الفرض الرئيسي الثاني: وجود فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات المالية.

وسيتم اختبار هذا الفرض على كافة الشركات موضوع الدراسة

1- (بنك سورية الدولي الاسلامي – بنك الشام الاسلامي – بنك البركة – سورية الاسلامي) كل شركة على حدى.

➤ بنك سورية الدولي الاسلامي :

تحديد الفرضيات

$$H_0: \mu_1 - \mu_2 = 0 \text{ :العدم}$$

أي أنه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

$$H_1: \mu_1 - \mu_2 \neq 0 \text{ :البديلة}$$

أي أنه يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

2-تحديد نوعية التوزيع الاحتمالي

لدينا مجتمعين طبيعيين تباينهما غير معلومين و  $n_1+n_2$  أصغر من 30 فإن التوزيع المعتمد هو توزيع ستودنت

## الحل باستخدام SPSS

من شريط القوائم نختار:

Analysis → Compare Means → Independent-Sample T Test

### Group Statistics

	مجموعة التداول	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
حجم التداول	حجم التداول قبل نشر البيانات	5	608740.8000	547725.08909	244950.10644
	حجم التداول بعد نشر البيانات	5	440305.6000	544741.80649	243615.94190

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means						95% Confidence Interval of the Difference		
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper		
حجم التداول	Equal variances assumed	0.056	0.819	0.488	8	0.639	168435.20000	345469.65394	-628219.25056	965089.65056
	Equal variances not assumed			0.488	8.000	0.639	168435.20000	345469.65394	-628223.38680	965093.78680

الشكل (32) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات – بنك سورية الدولي الاسلامي

نلاحظ من الجدول أن قيمة المعنوية لتجانس التباينات أكبر من 5% وبالتالي ننظر إلى السطر الثاني.

نلاحظ في السطر الثاني أن قيمة المعنوية أكبر من 5% أي أنها غير معنوية وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات وذلك عند مستوى دلالة 5%.

➤ بنك الشام الاسلامي:

تحديد الفرضيات

$$H_0: \mu_1 - \mu_2 = 0 \text{ :العدم}$$

أي أنه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

$$H_1: \mu_1 - \mu_2 \neq 0 \text{ :البديلة}$$

أي أنه يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

2 تحديد نوعية التوزيع الاحتمالي

لدينا مجتمعين طبيعيين تباينهما غير معلومين و  $n_1+n_2$  أصغر من 30 فإن التوزيع المعتمد هو توزيع ستودنت

الحل باستخدام SPSS:

من شريط القوائم نختار:

Analysis → Compare Means → Independent-Sample T Test

### Group Statistics

	مجموعة التداول	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
حجم التداول	حجم التداول قبل نشر البيانات	5	8843.2000	5417.94068	2422.97673
	حجم التداول بعد نشر البيانات	5	6101.6000	7322.33933	3274.64970

### Independent Samples Test

		F	Sig.	t-test for Equality of Means		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
				t	df				Lower	Upper
حجم التداول	Equal variances assumed	0.458	0.518	0.673	8	0.520	2741.60000	4073.59140	-6652.11862	12135.31862
	Equal variances not assumed			0.673	7.370	0.521	2741.60000	4073.59140	-6793.79274	12276.99274

الشكل (33) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات - بنك الشام الاسلامي

نلاحظ من الجدول أن قيمة المعنوية لتجانس التباينات أكبر من 5% وبالتالي ننظر إلى السطر الثاني. نلاحظ في السطر الثاني أن قيمة المعنوية أكبر من 5% أي أنها غير معنوية وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات وذلك عند مستوى دلالة 5%.

### ➤ بنك البركة – سورية الاسلامي:

-تحديد الفرضيات

$$H_0: \mu_1 - \mu_2 = 0 \text{ العدم}$$

أي أنه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

$$H_1: \mu_1 - \mu_2 \neq 0 \text{ البديلة}$$

أي أنه يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

2-تحديد نوعية التوزيع الاحتمالي

لدينا مجتمعين طبيعيين تباينهما غير معلومين و  $n_1 + n_2$  أصغر من 30 فإن التوزيع المعتمد هو توزيع ستودنت

## الحل باستخدام SPSS:

من شريط القوائم نختار:

Analysis → Compare Means → Independent-Sample T Test

	مجموعة التداول	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
حجم التداول	حجم التداول قبل نشر البيانات	5	121732.4000	73845.62318	33024.76666
	حجم التداول بعد نشر البيانات	5	247533.8000	313687.67285	140285.39204

		t-test for Equality of Means		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
		f	Sig.						Lower	Upper
حجم التداول	Equal variances assumed	3.099	0.116	-0.873	8	0.408	-125801.40000	144120.18052	-458143.13224	206540.33224
	Equal variances not assumed			-0.873	4.442	0.427	-125801.40000	144120.18052	-510719.50695	259116.70695

الشكل (34) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات - بنك البركة - سورية الاسلامي

نلاحظ من الجدول أن قيمة المعنوية لتجانس التباينات أكبر من 5% وبالتالي ننظر إلى السطر الثاني. نلاحظ في السطر الثاني أن قيمة المعنوية أكبر من 5% أي أنها غير معنوية وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات وذلك عند مستوى دلالة 5%.

## 2- قطاع المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

-تحديد الفرضيات

$$H_0: \mu_1 - \mu_2 = 0$$

أي أنه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

$$H_1: \mu_1 - \mu_2 \neq 0$$

أي أنه يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد الإفصاح عن نتائج البيانات عند 5%.

أحجام التداول	مجموعات التداول (1 تشير قبل الإفصاح)(2 بعد الإفصاح)
158833.00	1.00
127627.00	1.00
221340.00	1.00
37940.00	1.00
62922.00	1.00
1331.00	1.00
16521.00	1.00
9689.00	1.00
7702.00	1.00
8973.00	1.00
62066.00	1.00
330479.00	1.00
1455567.00	1.00
828419.00	1.00
367173.00	1.00
131600.00	2.00
789175.00	2.00
234856.00	2.00
66773.00	2.00
15265.00	2.00
1904.00	2.00
19160.00	2.00
3171.00	2.00
3413.00	2.00

2860.00	2.00
54227.00	2.00
1392316.00	2.00
321207.00	2.00
310643.00	2.00
123135.00	2.00

الشكل (35) أحجام التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات - قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

### الحل باستخدام SPSS:

من شريط القوائم نختار:

Analysis → Compare Means → Independent-Sample T Test

### Group Statistics

	مجموعة التداول	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
حجم التداول	حجم التداول قبل نشر البيانات	15	246438.8000	399845.65649	103239.70457
	حجم التداول بعد نشر البيانات	15	231313.6667	383041.84902	98900.98014

		Independent Samples Test								
		t-test for Equality of Means						95% Confidence Interval of the Difference		
		f	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
حجم التداول	Equal variances assumed	0.018	0.895	0.106	28	0.917	15125.13333	142967.97010	-277731.47767	307981.74433
	Equal variances not assumed			0.106	27.949	0.917	15125.13333	142967.97010	-277755.77040	308006.03707

الشكل (36) اختبار T Test الاحصائي لمتوسط حجم التداول قبل وبعد نشر البيانات - قطاع المصارف الإسلامية مجتمعة

نلاحظ من الجدول أن قيمة المعنوية لتجانس التباينات أكبر من 5% وبالتالي ننظر إلى السطر الثاني.

نلاحظ في السطر الثاني أن قيمة المعنوية أكبر من 5% أي أنها غير معنوية وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول قبل وبعد نشر نتائج البيانات وذلك عند مستوى دلالة 5%.

## النتائج والتوصيات

### النتائج

أولاً: النتائج المستمدة من تطبيق الدراسة الاختبارية ودراسة الحالة على كل شركة على حدى

#### 1- بنك سورية الدولي الاسلامي

اظهرت النتائج انه لا يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين) و حجم التداول على سهم مصرف سورية الدولي الإسلامي، وان العلاقة هي ارتباط غير معنوي ضعيفة وعكسية، وبالتالي فإن العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك سورية الدولي الإسلامي.

على الرغم من اظهار النتائج ان العلاقة بين المتغير المستقل نسبة الربح الى السعر وحجم التداول هي علاقة طردية وضعيفة، ولكن اكدت الدراسة انه لا يوجد علاقة ارتباط بين المتغير المستقل ( نسبة الربح الى السعر ) وحجم التداول ، وبالتالي فان نسبة الربح الى السعر لا تؤثر في حجم التداول على سهم بنك سورية الدولي الاسلامي .

وانه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول على سهم بنك سورية الدولي الاسلامي قبل وبعد نشر البيانات.

#### 2- بنك شام الاسلامي :

اظهرت النتائج انه لا يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين) و حجم التداول على سهم بنك الشام الإسلامي، وان العلاقة هي ارتباط غير معنوي ضعيفة وعكسية، وبالتالي فإن العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك الشام الاسلامي.

على الرغم من اظهار النتائج ان العلاقة بين المتغير المستقل نسبة الربح الى السعر وحجم التداول هي علاقة طردية وضعيفة , ولكن اكدت الدراسة انه لا يوجد علاقة ارتباط بين المتغير المستقل ( نسبة الربح الى السعر ) وحجم التداول ، وبالتالي فان نسبة الربح الى السعر لا تؤثر في حجم التداول على سهم الشام الاسلامي .

وانه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول على سهم بنك الشام قبل وبعد نشر البيانات.

### 3- بنك البركة الاسلامي – سورية :

اظهرت النتائج انه لا يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، نسبة السعر الى الربح) و حجم التداول على سهم بنك البركة الإسلامي، وان العلاقة هي ارتباط غير معنوي ضعيفة وعكسية، وبالتالي فإن العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين ونسبة السعر الى الربح لا يؤثر في حجم التداول على سهم بنك البركة الاسلامي. وانه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول على سهم بنك البركة الاسلامي قبل وبعد نشر البيانات.

### ثانياً: النتائج المستمدة من تطبيق الدراسة الاختبارية ودراسة الحالة على كل قطاع المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية:

اظهرت النتائج انه لا يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة (العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، نسبة السعر الى الربح) في حجم التداول على أسهم القطاع المصرفي الاسلامي في سوق دمشق للأوراق المالية، وان العلاقة هي ارتباط غير معنوي ضعيفة وعكسية، وبالتالي فإن العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين ونسبة السعر الى الربح لا يؤثر في حجم التداول على أسهم المصارف الإسلامية في سوق دمشق للأوراق المالية.

وانه لا يوجد فرق جوهري بين متوسطي حجم التداول على اسهم المصارف الاسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية قبل وبعد نشر البيانات.

ويرى الباحث ان هذه النتائج هي منطقية ومطابقة للواقع في ظل مستوى كفاءة وظروف التداول في سوق دمشق للأوراق المالية . حيث ان اعلان البيانات مالية الايجابية او السلبية لا يؤثر على احجام التداول وذلك بسبب ميل المستثمرين الى قرار استثماري واحد ( اما البيع او الشراء ) وبالتالي عدم تحقق شرط التداول بوجود طرف بائع وطرف شاري . وبالتالي تعتبر كفاءة التداول في سوق دمشق للأوراق المالية منخفضة للأسباب التالية :

- 1- سياسة القطيع هي السياسة السائدة بين المستثمرين عند التداول في سوق دمشق للأوراق المالية.
- 2- قلة عدد الاسهم الحرة القابلة للتداول.
- 3- ضعف ثقافة التداول وثقافة سوق الاوراق المالية في المجتمع السوري.
- 4- الظروف والتقلبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.
- 5- المتغيرات الاخرى المحيطة والتي تؤثر على القرار الاستثماري للمستثمر السوري من ناحية التداول في سوق الاوراق المالية.

## التوصيات

يوصي الباحث بالتالي

- 4- استمرار الجهود المبذولة من قبل هيئة الأوراق المالية وسوق دمشق وشركات الوساطة المالية بإقامة دورات تدريبية وتعريفية اجراء ندوات ومحاضرات تعريفية عن سوق دمشق للاوراق المالية والتداول فيه مما يؤدي الى انتشار ثقافة الاستثمار المالي والوعي الاستثماري بشكل اكبر وهذا ينعكس على احجام التداول.
- 5- تكثيف الجهود لإقامة برامج تدريبية في مجال التحليل المالي للمستثمرين وتطوير قدرات المحللين الماليين، بالشكل الذي يساعدهم على قراءة القوائم المالية، وتحليل بياناتها للوقوف على الاوضاع الحقيقية للشركات مما يساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
- 6- ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل إدارة سوق دمشق لحث الشركات العائلية للتحوّل إلى شركات مساهمة، والاستفادة من المزايا الممنوحة لهذه الشركات، الأمر الذي من شأنه زيادة عدد الاوراق المالية المدرجة في السوق .
- 7- اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة بالتطبيق على سوق دمشق للأوراق المالية في ظل ظروف اقتصادية مغايره للظروف الحالية.
- 8- تطبيق هذه الدراسة على قطاع أوسع.

## المراجع

### المراجع العربية

1. الخوري، مسعود. (2006) "أثر توقيت الإفصاح عن القوائم المالية على أسعار الأسهم وحجم التداول". المجلة الأردنية في إدارة الأعمال.
2. الراشد، وائل ابراهيم، (1999) "أهمية المعلومات المحاسبية ومدى كفايتها لخدمة قرارات الاستثمار في الأوراق المالية"، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الثالث، العدد الأول.
3. حميدات، جمعة، (2013) "منهاج محاسب عربي قانوني معتمد ACPA"، الورقة الثانية، عمان، الاردن.
4. زاده، روهات. (2012) "العوامل المؤثرة على حجم التداول في سوق الأوراق المالية". رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية إدارة الأعمال، جامعة القاهرة، مصر.
5. سكيك، هاني عمر، (2010) "أثر التقارير المالية المرحلية على سعر السهم وحجم التداول"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، الجامعة الإسلامية غزة.
6. عبد العال، رامي، (2016) "أثر استخدام معلومات التقارير المالية المرحلية على العوائد وحجم التداول غير العاديين للأسهم"، عمان، جامعة آل بيت.
7. مطر، خليل، (2010) "اختبار كفاءة بورصة عمان عند المستوى شبه القوي باستخدام المعلومة المتعلقة بنشر القوائم المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل بيت، عمان.
8. هاني، محمد. (2015) "أثر استخدام الشركات المساهمة العامة لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة على حجم تداول أسهمها في بورصة فلسطين". مذكرة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

## المراجع الأجنبية

1. Al-Rashed. Wael, (2002) "The value of accounting disclosure: Investors' perception., Journal of Accounting & Administrative Sciences", Vol 18, No 2.
2. Bernard Raffournier ,Axel Haller, Peter Walton, ( 1997), "Comptabilité internationale ,Librairie Vuibert",Paris.
3. Kamuti, h. (2013) "The dynamic relationship between stock price volatility and trading volume at Nairobi securities exchange". Master theses, Nairobi university, Nairobi, Kenya.
4. Salehi, Mahdi, (2015) "The Effect of Financial Indicators on Trading Volume of the Listed Companies on the Tehran Stock Exchange Department of Accounting", Ferdowsi University of Mashhad, Mashhad, Iran

## مواقع إلكترونية

1. [www.dse.sy](http://www.dse.sy)
2. [www.scfms.sy](http://www.scfms.sy)
3. <https://www.ammc.ma>